

التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات  
الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي  
وعلاقته بمستوى قلق المستقبل لديهم

إعداد

د/زينهم حسن علي حسب النبي

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2020.48638.1115

المجلد السابع العدد ٣٢ - يناير ٢٠٢١

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى قلق المستقبل لديهم

د/زينهم حسن علي حسب النبي

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة ما بين التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم، وهي دراسة وصفية جرى تطبيقها بإستخدام منهج المسح على عينة عشوائية من الشباب المصري قوامها (٣٦٥) من الذكور والإناث، وتمثلت أدوات الدراسة فى استمارة إستبانة متضمنة مقياساً لقلق المستقبل، وتوصل الباحث إلي مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي: تصدر (الفييس بوك) قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب المصري عينة الدراسة بنسبة (٨٨.٥٥%)، وتصدر (الإنترنت) قائمة مصادر معلومات الشباب المصري عينة الدراسة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة (٢٢.٤%)، وإن متوسط درجات قلق المستقبل لدى عموم الشباب عينة الدراسة جاءت فوق المتوسط بنسبة (٦٦.٩٧%)، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل لديهم، ووجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة.

**الكلمات المفتاحية:** التماس المعلومات- المشروعات الصغيرة والمتوسطة-مواقع التواصل الاجتماعي- قلق المستقبل.

## Egyptian youth seek information related to small and medium enterprises through websites Social communication and its relationship to their future anxiety

### Abstract:

The present study aimed to identify the relationship between Egyptian youth seeking information related to small and medium enterprises through social media and their future anxiety, and it is a descriptive study that was applied using the survey method on a random sample of (365) young men and women in Egypt. The study tools were represented in A questionnaire form that includes a measure of future anxiety, and the researcher reached a set of results, the most important of which are the following: (Facebook) issues a list of social networking sites to which Egyptian youth are exposed to the study sample by (88.55%), and (the Internet) issues a list of Egyptian youth information sources sample The study on small and medium enterprises by (22.4%), and that the average degrees of future anxiety among all young people, the study sample was above the average by (66.97%), and the presence of a direct correlation relationship with statistical significance between the rate of Egyptian youth seeking information related to small and medium enterprises through communication sites They have social and future anxiety, and the existence of a positive, statistically significant correlation between the exposure of Egyptian youth to social media sites and their motives for seeking information. Small .business

**Key words:** information seeking - small and medium enterprises - social .media - future anxiety

## مقدمة:

يُعد القلق من المستقبل من أهم الأمور التي تؤرق الكثير من الأفراد في القرن الحادي والعشرين، وخاصة جيل الشباب؛ وذلك نظرًا لكثرة المتغيرات الحياتية والمعيشية والمهنية الضاغطة، والتي أصبحت تشغل حيزًا كبيرًا من تفكير هؤلاء الشباب بدءًا من اختيار نوع الدراسة في المرحلة الجامعية إلى البحث عن وظيفة في المستقبل والزوجة وتكوين أسرة وبناء بيت وسكن لهذه الأسرة، حيث يفكرون كيف يحصلون على وظيفة لتحقيق الاستقرار الأسري والمادي والاجتماعي لهم؛ مما يجعل بعضهم في حيرة وقلق من المستقبل الذي يواجههم<sup>(١)</sup>، ومما لا شك فيه أن القلق من المستقبل أصبح من الأمور التي تشغل بال الجميع، بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهتم جميع المجتمعات سواء النامية أو المتقدمة على السواء<sup>(٢)</sup>.

كما أصبح موضوع المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أهم الموضوعات التي تشغل حيزًا كبيرًا في قضية التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم، وذلك نتيجة للدور الذي أضحت تؤديه، باعتبارها رائدا حقيقيا وخيارا استراتيجيا للتنمية المستدامة وتشغيل الأيدي العاملة، فهي تؤدي دورا رياديا وحيويا لخلق فرص العمل، فهي بذلك تعتبر وسيلة اقتصادية وغاية اجتماعية لتخفيف حدة قلق المستقبل لدى الشباب في ظل عدم التعيينات الحكومية<sup>(٣)</sup>، كما تتمثل أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دورها المهم في محاربة الفقر والبطالة واحتواء الآثار الاجتماعية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في كثير من الدول؛ مما جعل معظم الدول تهتم بها وتوفر البنية التحتية لها. وفي الآونة الأخيرة لم يُعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الجانب الاجتماعي فقط، بل باتت من أهم وأقوى مصادر المعلومات، وأصبح لها دور مهم في تشكيل وعي الجمهور بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية التي لا يمكن إغفالها؛ بسبب ما تتميز به من تفاعلية وسرعة ومرونة في انتشار وتداول المعلومات والآراء، فهي تزودنا بالمعلومات التي نحتاج إليها في حياتنا اليومية في مختلف المجالات، والتي من شأنها تقليل مصادر القلق والتوتر من حولنا.

## مشكلة الدراسة:

يعانى الشباب المصري من التفكير بالمستقبل والأمور المتعلقة به، مثل: القلق والتوتر والخوف، في ظل التغيرات الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع المصري، مثل: الحصول على وظيفة حكومية، والزواج وتكوين أسرة، وزيادة دخله، وتأمين مستقبله بصفة عامة، فأصبح يبحث عن طرق واستراتيجيات بديلة للتغلب على قلق المستقبل وتأمينه؛ لذا يمكن أن

تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خفض مستوى قلق المستقبل لدى الشباب المصري، حيث من الممكن أن توفر العديد من فرص العمل لهؤلاء الشباب، وتكون بديلاً عن الوظائف الحكومية التي ينتظرها الشباب، والقضاء على البطالة والجريمة والانتحار والفقر داخل المجتمع، حيث إنها لا تتطلب أموالاً كثيرة، بالإضافة إلى دورها المهم في تحريك النمو الاقتصادي للدولة بصفة خاصة؛ لذلك يلجأ معظم الشباب إليها للخروج من مأزق البطالة، ويبدأ بالبحث عن المعلومات حولها وجمع الأفكار، ونظرًا لما تتمتع به مواقع التواصل الاجتماعي من سرعة انتشار المعلومات في مختلف مجالات الحياة، وكثافة تعرض الشباب لها؛ لذلك يقوم الشباب بالبحث في هذه المواقع والشبكات لالتماس المعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما أنها وسيلة مهمة لترويج هذه المشروعات على نطاق واسع، وبناء على ما سبق عرضه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم؟

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

#### أ- الأهمية النظرية:

- 1- تسليط الضوء على الدور الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب بالمعلومات المختلفة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 2- محاولة الربط بين التماس المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة ومستوى قلق المستقبل.
- 3- مواكبة الاهتمام الكبير والواسع الذي حظيت به مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل علمي عن استخدامات الشباب الكثيف لها، والتماسه المعلومات المختلفة التي تهتم منها.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

- 1- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تخفيف حدة القلق من المستقبل لدى الشباب؛ بسبب عدم الحصول على عمل لهم.
- 2- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقاً لباحثين آخرين؛ للتعلم في دراسات قلق المستقبل والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 3- تحاول هذه الدراسة تقديم تقييم موضوعي لالتماس الشباب المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومستوى قلق المستقبل لديه.

## أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس، وهو معرفة العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:
- 1- التعرف على معدل تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.
  - 2- معرفة أسباب ودوافع استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.
  - 3- الكشف عن مستوى طبيعة المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة لدى عينة الدراسة.
  - 4- معرفة خطوات التماس المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.
  - 5- رصد أهم مصادر المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدى عينة الدراسة.
  - 6- التعرف على درجة ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
  - 7- التعرف على درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
  - 8- التعرف على دوافع التماس الباحثين عينة الدراسة للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
  - 9- رصد استراتيجيات (ما قبل وأثناء وبعد) التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
  - 10- الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

## فروض الدراسة:

- يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة التحقق من صحة الفروض التالية:
- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم.
  - 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومعدل التماسهم للمعلومات.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات وزيادة مستوى معرفتهم بالمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس الشباب المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم.

٥- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي واستراتيجيات التماسهم لهذه المعلومات.

٦- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خطوات التماس الشباب المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم.

٧- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصري عينة الدراسة في دوافع التماسهم للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة).

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة).

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة).

**نوع الدراسة ومنهجها:** تندرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وتستخدم منهج المسح.

**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري.

**عينة الدراسة:** تم اختيار عينة من الشباب المصري قوامها (٣٥٦) من الذكور والإناث، ووزعت بطريقة عشوائية بسيطة، ويوضح جدول (١) توصيف هذه العينة حسب النوع ومحل الإقامة والمؤهل الدراسي، والسن.

## جدول (١)

يوضح توصيف العينة الكلية حسب النوع ومحل الإقامة والمؤهل الدراسي والسن

النسبة %	التكرار	متغيرات عينة الدراسة	
٥٧.٣%	٢٠٤	ذكر	النوع
٤٢.٧%	١٥٢	أنثى	
١٠٠%	٣٥٦	الإجمالي	
٦٣.٥%	٢٢٦	حضر	محل الإقامة
٣٦.٥%	١٣٠	ريف	
١٠٠%	٣٥٦	الإجمالي	
١.٧%	٦	يقرأ ويكتب	المؤهل الدراسي
٣.٤%	١٢	مؤهل متوسط	
٧%	٢٥	فوق متوسط	
٨١.٢%	٢٨٩	مؤهل جامعي	
٦.٧%	٢٤	مؤهل فوق جامعي	
١٠٠%	٣٥٦	الإجمالي	
٤٦.١%	١٦٤	من ١٨ - ٢١	السن
٤١.٩%	١٤٩	من ٢٢ - ٢٥	
٨.٤%	٣٠	من ٢٦ - ٣٠	
٣.٧%	١٣	من ٣١ - ٣٥	
١٠٠%	٣٥٦	الإجمالي	

يتضح من جدول توصيف عينة الدراسة تفوق الذكور على الإناث، حيث حازوا علي تكرار (٢٠٤) ونسبة ٥٧.٣%، يليها الإناث حازت على تكرار (١٣٥) ونسبة ٤٢.٧%، ولعل هذه النتيجة توضح الارتفاع النسبي للذكور؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور هم أكثر اهتماما ومتابعة وتنفيذا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من الإناث، وأنهم المسئولون عن تكوين الأسرة وإيجاد دخل مناسب لها، وبالنسبة لمحل الإقامة جاء الحضر في الترتيب الأول بتكرار (٢٢٦) ونسبة ٦٣.٥%، والريف حاز على الترتيب الثاني بتكرار (١٣٠) ونسبة ٣٦.٥%؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الحضر نفسه وإمكانية تنفيذ المشروعات الصغيرة والمتوسطة به، وزيادة نسبة البطالة فيه، وارتفاع المعيشة وغلاء الأسعار، وبالنسبة للمؤهل الدراسي جاء المؤهل الجامعي في الترتيب الأول بتكرار (٢٨٩) ونسبة ٨١.٢%، يليه المؤهل المتوسط بتكرار (٢٥) ونسبة ٧%؛ ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة المرحلة نفسها وشعور الطلاب الجامعيين بالإحباط والاكتئاب؛ نظراً لعدم توفير وظائف حكومية لهم من قبل

الدولة، وبالتالي زيادة التوتر وقلق المستقبل لديهم، وبالنسبة للسن جاء من ١٨-٢١ في الترتيب الأول بتكرار (١٦٤) وبنسبة ٤٦.١%، يليه من ٢٢-٢٥ في الترتيب الثاني بتكرار (١٤٩) وبنسبة ٤١.٩%.

### أدوات الدراسة:

#### أ- استمارة الاستبانة:

قام الباحث بتصميم استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات الخاصة بالشباب المصري، وقد راعى الباحث في الأسئلة التسلسل المنطقي والوضوح في صياغة الأسئلة، مع التركيز على الأسئلة المغلقة لتسهيل عملية جمع المعلومات من المبحوثين، بالإضافة إلى تسهيل مهمة المبحوثين في الإجابة عن الأسئلة، وتم عرض الاستبانة ومقياس قلق المستقبل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والصحة النفسية وعلم النفس، وتم تطبيق الاستبانة والمقياس على (Google Drive) على عينة الدراسة (\*).

#### ب- مقياس قلق المستقبل:

بعد اطلاع الباحث على الكثير من المقاييس الخاصة بقلق المستقبل، والتي تم إعدادها، مثل: دعاء جهاد شهلوب (٢٠١٦)، وعلي بن خليل بن عضوان (٢٠١٠)، وزينب شقير (٢٠٠٥)، وسوسن عطية فرغلي (٢٠١٩)، قام بإعداد مقياس يتكون من (٤٩) عبارة تقيس مستوى قلق المستقبل في ضوء التماس الشباب للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتم توزيع عبارات المقياس ما بين الإيجابية والسلبية، وكانت أبعاد المقياس كالتالي:

١- بُعد التفكير اتجاه المستقبل، ويشمل العبارات (١-٩).

٢- البعد النفسي، ويشمل العبارات (١٠-٢٠).

٣- البعد الاقتصادي، ويشمل العبارات (٢١-٣٠).

(\* أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد، أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة المنيا.

أ.م.د/ ناصر سيد جمعة، أستاذ الصحة النفسية المساعد- كلية التربية- جامعة المنيا.

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

د/ عبد المحسن حامد أحمد، مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

د/ إيمان عاشور سيد، مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

د/ هالة كمال الدين مقلد، مدرس علم النفس التربوي- قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة المنيا.

د/ محمد عبد العزيز نور الدين، مدرس علم النفس التربوي- قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة المنيا.

د/ أحمد سمير، مدرس الصحة النفسية- قسم الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا.

[https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScqdG6\\_6XRgyPNCTf0j\\_7TNcbI\\_86aq](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScqdG6_6XRgyPNCTf0j_7TNcbI_86aq)

[NRC4xJrQpWZnuPCag/viewform?usp=sf\\_link](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLScqdG6_6XRgyPNCTf0j_7TNcbI_86aq/viewform?usp=sf_link).

٤- بُعد العمل، ويشمل العبارات (٣١-٣٩).

٥- البُعد الاجتماعي والأسرى، ويشمل العبارات (٣٩-٤٩).

### تصحيح المقياس:

العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق
الإيجابية	١	٢	٣	٤	٥
السلبية	٥	٤	٣	٢	١

### حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على التماس الشباب للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل لديهم.

٢- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ١/١٠/٢٠٢٠ وحتى ٣٠/١٠/٢٠٢٠.

٣- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بجمهورية مصر العربية من خلال تطبيق جوجل درايف (استبيانة الكتروني).

٤- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من عشوائية الشباب المصري.

### متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التماس الشباب للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع: قلق المستقبل.

المتغيرات الوسيطة: النوع (ذكور وإناث)، والمؤهل الدراسي (يقرأ ويكتب- مؤهل متوسط- مؤهل جامعي- مؤهل فوق جامعي: دراسات عليا- ماجستير- دكتوراة)، ومحل الإقامة (الريف، والحضر)، والسن (١٨-٢١، ٢٢-٢٥، ٢٦-٣٠، ٣١-٣٥).

### الصدق والثبات:

إجراءات ثبات الاستبانة: قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بالتطبيق على عينة استطلاعية قدرها (٣٠) مبحوثاً، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ جاء الثبات مساوياً (٠.٩١)، وهي درجة تؤكد تمتع الاستبانة بدرجة ثبات عالية.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبانة، وقد جاء مساوياً (٠.٩٥)؛ مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.

## المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع البيانات وترميزها، ثم تحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- الوزن النسبي.
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficients
- المتوسط الحسابي Average.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA.

## التعريفات الإجرائية:

### التماس المعلومات:

هي العملية التي يقوم بها الشباب بالبحث عن المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والحصول عليها من خلال مصادر المعلومات المناسبة والأكثر ثقة لهم، بهدف إشباع حاجاتهم المعلوماتية والمعرفية لديهم، ويترتب على ذلك الالتماس مجموعة من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى هؤلاء الشباب.

### المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

المشروع الذي يستخدم عددًا قليلًا من العاملين، ويدار من قبل المالكين، ويخدم الأسواق المحلية، ويلبي الاحتياجات المادية لمالك المشروع، ويوفر له الدخل المناسب.

### مواقع التواصل الاجتماعي:

مجموعة من المواقع الاجتماعية المتاحة على شبكة الإنترنت، تقدم خدمات متعددة ومتنوعة في شكل إلكتروني، وتسمح للمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات وصفحات شخصية لهم، كما تسمح لهم بالتواصل بعضهم مع بعض، فضلًا عن نشر المعلومات وتداولها بين هؤلاء المستخدمين، والمواقع المقصود بها في هذه الدراسة، هي: (الفيسبوك وتويتر والواتساب والانستجرام واليوتيوب ولينكد إن).

## قلق المستقبل:

حالة انفعالية تجعل الشباب يشعرون بعدم الراحة والطمأنينة النفسية والخوف من المستقبل وأحداثه المفاجئة، وعدم تحقيق طموحاتهم ورغباتهم.

## الإطار النظري للدراسة:

### نظرية التماس المعلومات:

تُعد نظرية التماس المعلومات من النظريات التي تستهدف متلقي الاتصال، وتركز على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادرها المختلفة، ومعرفة العوامل التي تؤثر على هذا السلوك<sup>(٤)</sup>، ويفترض نموذج التماس المعلومات وجود حافظ أو منبهات تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة<sup>(٥)</sup>، وقد أكدت معظم النماذج التي ارتبطت بالنظرية، أن سلوك المعلومات عبارة عن سلوك قصدي أو هادف للبحث عن المعلومات، وأحياناً أخرى يكون غير هادف وعرضي، ويتضمن عدة خطوات في أغلبها متعاقبة، وأحياناً متوازنة، تنتهي بالشعور بالرضا عن المعلومات كما وكيفياً<sup>(٦)</sup>، ويعرف سلوك التماس المعلومات بأنه: الاكتساب الهادف للمعلومات من خلال اختيار مصادر معلومات مناسبة<sup>(٧)</sup>، كما يعرف بأنه: عملية ذهنية إدراكية تتفاعل فيها المعرفة المسبقة بمصادر المعلومات الحالية، أي أن التماس المعلومات ليس مجرد عملية سلوكية تتمثل في السلوك الظاهر للبحث عن المعلومات<sup>(٨)</sup>، وتنقسم المعلومات في إطار عملية التماس المعلومات إلى نوعين أساسيين، هما<sup>(٩)</sup>:

الأول- معلومات ذات صلة بالعمل.

الثاني- معلومات عامة أو حياتية، قد تتعلق بالصحة، والاجتماعات والتسلية وغيرها.

### استراتيجيات التماس المعلومات:

تعتمد نظرية التماس المعلومات على مجموعة من الاستراتيجيات المتنوعة، كما تؤدي هذه الاستراتيجيات دوراً في تنقية المعلومات وتحديد المصادر التي يعتمد عليها الأفراد في حصولهم على المعلومات، ومن ثم تشير بحوث تحليل عملية البحث إلى ثلاث استراتيجيات للتماس المعلومات، وهي:

١- إستراتيجية قبل البحث: وفي هذه المرحلة يحتاج الفرد إلى مستوى معرفة معيناً أو محدداً؛ وتعتمد على التفاعلات الاجتماعية للمستخدمين، وتدعم هذه المرحلة جمع المعلومات من خلال

توفير الآراء والمشورة مع الأصدقاء أو زملاء العمل أو غيرهم<sup>(١٠)</sup>، وتمثلت في هذه الدراسة في حاجة الشاب لمعرفة المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٢- إستراتيجية أثناء البحث: وتستمر التفاعلات الاجتماعية المشتركة من خلال عملية الالتماس نفسها، ولكن يحدد الملتمس العناصر التي تقربه من تحقيق أهدافه، وتعتبر المرحلة الأكثر أهمية، حيث يحدد من خلالها الشباب الوسائل والمصادر الأكثر مصداقية التي تلبي احتياجاتهم المعرفية والمعلوماتية، وبالتالي تؤثر في اتجاهاته ومعارفه.

٣- إستراتيجية بعد البحث: يقوم المستخدمون غالبًا بتنظيم نتائج البحث للتأكد من تحقيقها للمهام المطلوبة، وهنا يقف الملتمس عند نقطة يكتفي بطلب المعلومات فيقرر إغلاق دائرة بحثه، وذلك بعد شعوره بأنه حصل على معلومات كافية تساعده في اتخاذ قراره، ويتبع هذا التوقف المبادرة بنوع من العمل فيقيم نتائجه، ومن المحتمل أن يربط بينها وبين الواقع، وقد ينتج عن ذلك إما تغيير وإما تدعيم لمعتقداته حول استراتيجيته التي استخدمها في وقت آخر<sup>(١١)</sup>.

#### فروض نظرية التماس المعلومات:

يتمثل الفرض الرئيس للنظرية في التالي "أن ميل الأفراد للتعرض الانتقائي للمعلومات، يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة"، وهناك عدد من الفروض الفرعية التالية:

- كلما زادت مهارة الفرد في جمع المعلومات، كان أكثر نشاطاً في التماس المعلومات، وكان الشخص سيئاً في التماس المعلومات، كان أقل نشاطاً في التماس المعلومات.

- يؤدي عدم إدراك الفرد لوجود مصدر المعلومات إلى عدم استخدام هذا المصدر كوسيلة لالتماس المعلومات.

- الأفراد المختلفون في مستويات معرفتهم بالموضوعيات يسلكون طرقاً مختلفة لالتماس المعلومات<sup>(١٢)</sup>.

- ملتسمو المعلومات النشطون يستطيعون خلق بيئة معلوماتية فعالة لأنفسهم، بغض النظر عما توفره لهم بيئتهم الأصلية من إمكانيات معلوماتية.

- يختلف نشاط الأفراد في التماسهم للمعلومات باختلاف العوامل الديموجرافية لهم، وهي: العمر، والنوع، والمهنة، والتخصص، والحالة الاقتصادية والاجتماعية<sup>(١٣)</sup>.

- يستخدم الأفراد مصادر المعلومات الإلكترونية المباشرة لأهداف مختلفة؛ نظراً لأن عملية التصفح في حد ذاتها تجمع بين كونها وسيلة لالتماس المعلومات وأسلوب بحثي مرئي مسلي<sup>(١٤)</sup>.

### توظيف نظرية التماس المعلومات في الدراسة:

قام الباحث بتوظيف نظرية التماس المعلومات من خلال دراسة جميع متغيرات وعناصر النظرية، حيث بدأ بدراسة خطوات التماس المعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لدى الشباب المصري، وتحديد المصادر التي يلتمسون منها هذه المعلومات، وذلك في إطار دراسة الاستراتيجيات المختلفة التي يلتمس بواسطتها الشباب المصري المعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة سواء قبل الالتماس أو مرحلة الالتماس الفعلي أو مرحلة ما بعد الالتماس، وقام الباحث باختبار فروض النظرية في الدراسة الميدانية، من حيث اختبار العلاقة بين استراتيجيات التماس المعلومات من قبل الشباب المصري، وبين مستوى قلق المستقبل لديهم، ومدى ثقتهم في تلك المعلومات، وكذلك اختبر الباحث مدى وجود علاقة ارتباطية بين معدل تعرض الشباب المصري عينة الدراسة للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم، بالإضافة إلى تأثير العوامل الديموغرافية في عملية التماس المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

### الإطار المعرفي للدراسة:

#### المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

شهدت الآونة الأخيرة أهمية بالغة ودورًا فعالًا للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص عمل عديدة، بالإضافة إلى دورها في الاستثمار وزيادة معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول المتقدمة والنامية معًا، فهي عصب اقتصاديات الكثير من الدول، كما تُعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد التوجهات التي تتبعها معظم الدول بهدف تحقيق عدد من المكاسب الاقتصادية والاجتماعية؛ لما لها من خصائص متميزة يمكن أن تسهم في حل الكثير من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية؛ ولعل من أبرزها: مشكلة البطالة والفقر والجريمة بفتح مجالات متعددة للعمل.

#### معايير مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

يُعد مصطلح المشروعات الصغيرة من المصطلحات الشائعة في التفكير والقياس، فكل يقيس من منظوره، وبناء على عدة معايير تختلف من مؤسسة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى ومن اقتصاد إلى آخر، كما أن مصطلح المشروعات الصغير كأى مصطلح يمر بالعديد من التغيرات والتطورات رغم المحاولات المتعددة للعديد من المنظمات والمؤسسات المتخصصة في المشروعات الصغيرة في الوطن

العربي والعالم، ورغم انعقاد العديد من المؤتمرات الخاصة والندوات العلمية المتعلقة بالمشروعات الصغيرة؛ فإنه لا يوجد حتى الآن تعريف محدد للمشروعات الصغيرة، ومع دراستنا للتعريف الموجودة والخاصة بالمشروعات الصغيرة وجدنا أنها تأخذ اتجاهين رئيسيين:

- الاتجاه الأول: الاعتماد على المعايير الكمية في تعريف المشروعات الصغيرة.

- الاتجاه الثاني: الاعتماد على الجانب الوصفي في تعريف المشروعات الصغيرة.

وفيما يلي تعريف المشروعات الصغيرة في كل من هذين الاتجاهين:

**الاتجاه الأول - تعريف المشروعات الصغيرة بالاعتماد على المعايير الكمية.**

نظرًا لاختلاف البيئة والظروف الاقتصادية والاجتماعية والقانونية لكل دولة، واختلاف الجهة التي تعتمد هذه المعايير، فقد تنوعت وتعددت هذه المعايير، وقد استعرض العديد من الباحثين في هذا المجال هذه المعايير، وسنحاول أن نستعرضها حسب الاستخدام الأكثر شيوعًا والأكثر ملاءمة للواقع المعيشي، وأهم هذه المعايير حسب الترتيب:

- **معيار عدد العاملين:**

يُعد معيار عدد العاملين في المشروع من أبسط المعايير المتبعة وأكثرها شيوعًا في تعريف المشروعات الصغيرة؛ لسهولة القياس والمقارنة في الإحصاءات الصناعية، ويمتاز هذا المعيار بسهولة عملية المقارنة بين القطاعات والدول، ويعد مقياسًا ثابتًا وموحدًا، إضافة إلى سهولة جمع المعلومات حول هذا المعيار، كما يعتبر معيار عدد العاملين من أهم المعايير الكمية التي تستخدم في تعريف المشروعات الصغيرة<sup>(٥)</sup>، كما يتعدد عدد العاملين أيضًا في هذا المعيار؛ نظرًا لتعدد البلدان والهيئات التي تعرف المشروعات الصغيرة، فعلى سبيل المثال الدول الأوروبية تعرف المشروع الصغير بأنه: المشروع الذي يقل عدد العاملين فيه عن ٢٥٠ عاملاً<sup>(٦)</sup>، وفي مصر يعرف المشروع الصغير بأنه: المشروع الذي يعمل فيه أقل من ٥٠ عاملاً<sup>(٧)</sup>.

- **معيار حجم أو رأس المال المستثمر:**

يُعد معيار حجم رأس المال من المفاهيم الأساسية في تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في العديد من الدول المتقدمة والنامية، حيث إنها تتميز بانخفاض رأس المال المستثمر، وعلى الرغم من أهمية هذا المعيار في التعريف إلا أنه لا يصلح في تعريف هذا النوع من المشروعات بمفرده؛ وذلك لاختلاف قيمة النقود من دولة إلى أخرى، وأيضًا اختلاف قيمة العملة من وقت إلى آخر<sup>(٨)</sup>.

- معيار المستوى التكنولوجي المستخدم:

هذا المعيار قد يكون أكثر فاعلية في الدول المتقدمة، أما بالنسبة للدول النامية فقد لا يكون فاعلا بشكل أمثل في تعريف المشروع الصغير؛ نظرا لقصور المستوى التكنولوجي في هذه الدول بشكل عام<sup>(١٩)</sup>.

- معيار حجم الأسواق التي تتعامل فيها المشروعات الصغيرة والمتوسطة: حيث تكون أسواق المشاريع الصغيرة والمتوسطة محدودة وصغيرة؛ وذلك لعدة أسباب: صغر حجم الإنتاج، وضآلة حجم رأس المال، وصغر حجم المشروع، ومحلية النشاط<sup>(٢٠)</sup>.

- معيار الملكية:

هذا المعيار من المعايير النوعية المهمة، حيث نجد أن غالبية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص معظمها فردية أو عائلية، ويؤدي مالك هذه المؤسسة دور المدير والمنظم وصاحب اتخاذ القرار الوحيد.

- معيار المسؤولية:

حسب هذا المعيار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبالنظر إلى هيكلها التنظيمي البسيط، فإن صاحب المشروع باعتباره مالكاً له يمثل المتصرف الوحيد، الذي يقوم باتخاذ القرارات وتنظيم العمل داخل المشروع، وتحديد نموذج التمويل والتسويق وغيرها من القرارات<sup>(٢١)</sup>.

- معيار قيمة المبيعات السنوية:

يُعد هذا المعيار واحداً من المعايير التي تميز المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من حيث: حجم النشاط وقدرتها التنافسية سواء في الأسواق المحلية أو الخارجية، وهذا المعيار لا يعد شائعاً في الدول العربية؛ نظراً لتذبذبه، إلا أنه من الممكن أن يكون أكثر ملاءمة للمشروعات الخدمية والتجارية منها للمشروعات الصناعية<sup>(٢٢)</sup>.

**المطلب الثاني - تعريف المشروعات الصغيرة بالاعتماد على الجانب الوصفي:**

من بين هذه المفاهيم أن المشروع الصغير هو الذي يستوفي الشروط التالية:

أ - أن يكون المديرون هم أصحاب المشروع.

ب- أن تكون الملكية لفرد أو مجموعة صغيرة.

ج - أن يقام نشاط المشروع في منطقة محلية.

د - أن يكون حجم المشروع صغيراً<sup>(٢٣)</sup>.

### تعريف مصر للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تعد مصر من الدول التي تشجع على إقامة المشروعات الصغيرة، وكذلك تهتم بمصادر تمويلها، وتعتبر أن المشروعات الصغيرة خطوة أساسية لتحقيق التنمية والقضاء على البطالة، وكذلك تعتبر المشروعات الصغيرة خطوة حتمية في ظل تحقيق مبدأ التنمية المستدامة وتحقيق تكافؤ الفرص؛ حيث صدر القانون رقم (4) لسنة 2004 والذي يحدد فيه تعريف المشروعات الصغيرة بأنها "كل شركة ومنشأة فردية تمارس نشاطاً إنتاجياً أو خدمياً أو تجارياً، لا يقل رأس مالها المدفوع عن (٥٠) ألف جنيه، ولا يتجاوز المليون جنيه، ولا يزيد عدد العاملين فيها عن (٥٠) عاملاً، وهذا يعنى أن مصر اعتمدت في تعريفها على معيار رأس المال والعمالة، حيث يعتبر رأس المال والعمال من أكثر المعايير انتشاراً وشيوعاً في مجتمع الاقتصاد، وبناء عليه يمكن تحديد مسمى المشروع، ويطلق عليه المشروع الصغير<sup>(٢٤)</sup>.

ووفقاً لما سبق يرى الباحث أن معظم التعريفات السابقة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة اعتمدت على معيارين، هما: عدد العمال وحجم المال المستثمر، وأن هناك تشابهاً إلى حد كبير في المعايير المستخدمة لتعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وإن اختلف حجم الأموال المستخدمة أو عدد العمال، وبالتالي قد يكون هناك ضرورة لتبني تعريف إجرائي محدد للمشاريع الصغيرة والمتوسطة والوصول إلى تعريف شامل يعكس الواقع المحلي في مصر، وبناء على ما سبق عرضه يمكن تعريف المشروعات الصغيرة إجرائياً بأنها عبارة عن مشروع صغير يقوم به شخص أو مجموعة أشخاص، يمول ذاتياً أو غير ذاتي (جهات ومؤسسات)، ويدار من قبل مالك المشروع، ويحتوي على عدد قليل من العاملين، بهدف تغطية الأسواق المحلية، وتلبية الاحتياجات والالتزامات المادية والمالية.

### خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

- صغر الحجم ومحدودية التخصص في العمل، مما يساعد على المرونة والتكيف مع الأوضاع الاقتصادية.
- الضالة النسبية لرأس المال، مما يسهل عملية تمويلها.
- قلة التدرج الوظيفي بسبب محدودية العاملين فيه؛ مما يساعد في صنع واتخاذ القرار بسهولة وسرعة أكبر.
- تأقلم هذه المنشآت مع البيئة المحلية تبعاً لدرجة وفرة عناصر الإنتاج والهيكل<sup>(٢٥)</sup>.

- يتميز سوق المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمحدودية النسبية، بالإضافة إلى المعرفة الشخصية؛ الأمر الذي يجعل من السهل تعرف شخصياتهم واحتياجاتهم التفصيلية وتحليلها، ودراسة اتجاهات تطورها في المستقبل، وبالتالي سرعة الاستجابة لأي تغير في هذه الاحتياجات والرغبات واستمرار هذا التواصل، وهذه المعرفة تضمن لهذه البيانات التحديث المستمر<sup>(٢٦)</sup>.
  - قدرة هذه المشاريع على الانتشار الواسع بين المناطق والأقاليم، وهذا الانتشار الواسع يساعد على التنمية المتوازنة جغرافياً بين مختلف الأقاليم والمناطق، ويقصص أوجه التفاوت في توزيع الدخل والثروة بين المناطق.
  - انخفاض التكلفة للبنية الأساسية وقلة المساحة التي تحتاجها هذه المشروعات للإنشاءات، إذا ما قورنت بتكلفة المشروعات الكبيرة.
  - تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة إحدى آليات دمج المرأة في النشاط الاقتصادي.
  - تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة العمود الفقري للاقتصاد الوطني لأية دولة ومحركاً أساسياً للنمو الاقتصادي، وتعمل على زيادة الناتج الإجمالي، وتحسين وضع ميزان المدفوعات.
  - المشروعات الصغيرة والمتوسطة لها قدرة على التكيف مع ظروف العمل المتغيرة، كما أنها أكثر قدرة على تقبل التغيير وتبني سياسات جديدة بما يتلاءم والمستجدات والمتغيرات التي تحدث في سوق العمل<sup>(٢٧)</sup>.
  - تنمية المواهب والإبداعات والابتكارات وإرساء قواعد التنمية الاقتصادية.
  - خلق فرص عمل أكثر واستمرارية لتشغيل الشباب، والتخفيف من حدة البطالة التي تعاني منها معظم الدول.
  - لا تتطلب كوادر إدارية ذات خبرة كبيرة؛ مما ينعكس على تكلفة المنتجات.
  - تتميز هذه المشروعات بإمكانية إقامتها بالمناطق النائية والريفية والمدن الصغيرة<sup>(٢٨)</sup>.
  - النمط الشخصي في الإدارة.
  - سهولة التأسيس<sup>(٢٩)</sup>.
- يتضح مما سبق أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي استغلال أمثل للطاقات الإنتاجية والبشرية والإمكانات المحلية؛ من أجل بناء استثمارات تعود بالنفع على المجتمع، بالإضافة إلى كونها عاملاً مساعداً في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع، وتوفير العديد من فرص العمل للشباب المقبلين على الحياة.

### دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية للدولة:

تؤدي المشاريع الصغيرة والمتوسطة دورًا مهمًا في عملية التنمية الاقتصادية، ولا يقل أهمية عن ذلك الدور الذي تؤديه المشروعات الكبيرة، حيث إن لكل نوع من تلك المشاريع سماتها ومميزاتها التي يجعل منها عنصرا مهماً في الحياة الاقتصادية، وذلك من خلال:

- **خلق فرص العمل:** حيث إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعتبر بديلاً مهماً يساعد في القضاء على مشكلة البطالة من خلق العديد من فرص العمل، خاصة لجيل الشباب الذي يتميز بالحماس والنشاط والرغبة في تكوين ذاته وإثبات وجوده<sup>(٣٠)</sup>.

- **تحقيق التوازن في التنمية الإقليمية:** من حيث هذه المشاريع على الانتشار الواسع بين المناطق والأقاليم، وهذا الانتشار الواسع يساعد على التنمية المتوازنة جغرافياً بين مختلف الأقاليم والمناطق، ويقلص أوجه التفاوت في توزيع الدخل والثروة بين المناطق، وإزالة الفوارق الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في أقاليم ومناطق معينة؛ مما يخفف من حدة الفقر في المناطق الأقل تقدماً والنائية، ويسهم في امتصاص فائض العمالة، ولاسيما الزراعية منها<sup>(٣١)</sup>.

- **دعم الصادرات:** تسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم الصادرات بطريقة مباشرة، عن طريق إنتاج السلع والمنتجات النهائية، أو بطريقة غير مباشرة، وذلك من خلال تزويد المنشآت الصناعية الكبيرة بما تحتاجه من مدخلات إنتاج (سلع وسيطة) وبأسعار تنافسية تمكنها من المنافسة في الأسواق الخارجية، كما تقوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدور مهم في تنمية هذه الصادرات وتخفيف العجز في الميزان التجاري وتنويع هيكل الصادرات، حيث تستطيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة كسب الأسواق الخارجية إذا اتخذت مقاييس لرفع مستوى جودة منتجاتها، لأنها تعتمد على العمل اليدوي<sup>(٣٢)</sup>.

- **الإسهام في تنمية المهارات المهنية والابتكارات:** من أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشجيع المواهب والأفكار الجديدة عند الخريجين الجدد، وفرصة للإبداع والابتكار لأصحاب المبادرات الفذة والمتميزة من رواد الأعمال ذوي الكفاءات والطموح والريادة، فعندما لا تستوعب شركات القطاع العام والشركات الكبيرة العاطلين عن العمل، أو تشغل الكفاءات منهم، فإن من شأن ذلك أن يحفز هؤلاء الخريجين ورواد الأعمال على تأسيس مشروعات صغيرة ومتوسطة، وتوظيف مهاراتهم وقدراتهم الفنية وخبراتهم العملية والعلمية لخدمة مشاريعهم بما يسهم في استخدام أفضل أنواع الفنون الإنتاجية، لتكون أكثر فاعلية في عملية التنمية، ففي اليابان يعزى ٥٢% من الابتكارات

إلى أصحاب هذه المشروعات، لدرجة أنها تتفوق على المؤسسات الكبيرة من حيث عدد الابتكارات المحققة<sup>(٣٣)</sup>.

- وسيلة مهمة لتوظيف المدخرات: إن إقامة المنشآت الصغيرة والمتوسطة تمثل نمطاً للاستثمار أكثر انسجاماً مع تفضيلات المستثمرين، وتشكل أحد القنوات المهمة لاجتذاب المدخرات الصغيرة وتوظيفها، وتحويلها إلى استثمار منتج، بدلاً من تبديدها في أوجه الإنفاق المختلفة، حيث تقوم بتشغيلها داخل الاقتصاد الوطني، وتوظيفها في استثمارات إنتاجية وخدمية مما يؤدي إلى تخفيض درجة الاعتماد على الاقتراض الداخلي أو الخارجي، وبذلك يمكن اعتبارها مصدراً مهماً للتكوين الرأسمالي.

- زيادة الحصيلة الضريبية للدولة: نظراً لكثرة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسهولة جباية الضرائب منها؛ يؤدي ذلك إلى تحقيق مداخيل إضافية لخزينة الدولة، والتي يُوجّه جزء منها إلى تحسين الهياكل القاعدية وتدعيم الاستثمار في القطاع الخاص، والذي زادت إسهامه بشكل ملحوظ في رافد الخزينة خلال السنوات الأخيرة، سواء أكان ذلك من خلال الضرائب المباشرة أو غير المباشرة<sup>(٣٤)</sup>.

- قيامها بدور الصناعات المغذية أو المكملة للصناعات الكبيرة: حيث تقوم هذه المشروعات بتوفير خدمات الإنتاج والصناعات المغذية للصناعات الكبرى، وأيضاً الاستفادة من مخلفات الصناعات الكبيرة.

- تعمل على تحقيق المنافسة الاقتصادية وتحقيق التراكم الرأسمالي للاقتصاد.

- توفير العملة الصعبة من خلال زيادة الصادرات وتقليل الواردات وتوفير ما يحتاجه السوق المحلي<sup>(٣٥)</sup>.

خلاصة لما سبق يرى الباحث أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تسهم في عملية التنمية الاقتصادية بنسبة كبيرة وقوية ومحرك أساسي لها؛ نظراً لدورها المهم في زيادة الإنتاج وخلق فرص العمل، وزيادة الصادرات، إضافة إلى دورها في تحسين المستوى المعيشي للأسر المنتجة العاملة فيها، علاوة على دورها في عمليات الاستثمار كونها تسهم في زيادة عدد المشاريع الاستثمارية، لذلك تعتبر المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أهم دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أي أنها قاعدة اقتصادية مجتمعية تعمل على تطوير البيئة الاجتماعية داخل المجتمع.

## قلق المستقبل:

يُعد التفكير في المستقبل سمة بشرية ظهرت مع الإنسان منذ فجر التاريخ بحثا عن غد أفضل، وقد تزايد هذا الاهتمام في السنوات الأخيرة بشكل واضح نتيجة القلق والاضطراب والخوف الذي يعايشه الإنسان جراء المشكلات والضغوط والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى التطور العلمي السريع في جميع الميادين<sup>(٣٦)</sup>.

وتُعد دراسة قلق المستقبل مهمة في التنبؤ بتوقعات وأهداف وطموحات الشباب خاصة أنهم الأكثر عرضه للأزمات والتوترات والضغوط المالية والاقتصادية، حيث يفكر ماذا يخبئ له المجهول بعد التخرج هل سيكون هناك وظيفة، وزواج وتكوين أسرة، حيث يمثل الشباب قوة دعم ومساندة لمجتمعهم، وأنهم بحاجة لمن يساندتهم، ويدعمهم حتى لا ينتكسوا إلى الشعور الكامن باليأس، كما أن نظرة الشباب للمستقبل تتأثر إلى حد كبير بإدراك الفرد لذاته وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وللأهداف السلبية التي يحاول أن يتجنبها، والعوائق التي تمنع تحقيق هذه الأهداف، وكذلك تتأثر نظرتهم للمستقبل بالبيئة النفسية التي يوجد فيها، والتي تشمل جميع الأحداث التي تؤثر في الفرد ويتأثر بها، وأن الشعور بالإحباط أصبح ظاهرة ملحوظة عند الشباب الذين ما يزالون في مرحلة الدراسة، فالالتحاق بالعمل والعثور على المسكن والزوجة، وتكوين الأسرة، وارتفاع تكاليف المعيشة مع غلو الأسعار يجعله يعيش مرحلة المعاناة والمرارة أشد ما تكون، فالأحلام قبل التخرج أكثر جمالا، والمستقبل أكثر إشراقاً، ولكن الواقع ليس له صلة بالحلم بل يناقضه تماماً، وهذا ما يدركه شباب اليوم، فالبطالة وعدم الحصول على وظيفة حكومية، وأزمة السكن، وتأخر سن الزواج، والعمل غير المناسب هي النواذ التي يطل منها الشباب على عالم المستقبل<sup>(٣٧)</sup>.

## تعريف قلق المستقبل:

تعددت التعريفات التي تناولت موضوع قلق المستقبل، وقد عرفه كثير من المهتمين والعلماء المتخصصين في هذا المجال، ويستعرض الباحث بعض هذه التعريفات فيما يلي:

- حالة انفعالية نحو المستقبل تتسم بالتوتر وتوقع الشر والخوف من شدة وحدة المشكلات الحياتية المتوقعة مصحوبة باضطرابات قد تؤثر على سلوك الفرد<sup>(٣٨)</sup>.

- شعور الفرد بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدنى مستوى اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس<sup>(٣٩)</sup>.

- حالة انفعالية مضطربة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر لأسباب ظاهرة وباطنة خفية تجعله يشعر بالتوتر والضيق تجاه الواقع وتحدياته، وما يهدد قيمه ومبادئه<sup>(٤)</sup>.

- حالة من التوتر وعدم الأمن، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية، وعدم القدرة على تحقيق الآمال والطموحات المتوقعة في المستقبل، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام؛ مما يؤدي إلى التشاؤم من المستقبل والتفكير الخاطئ فيه، والشعور ببعض الأعراض المرضية، ويشمل جوانب جسمية ومعرفية ووجدانية واجتماعية واقتصادية<sup>(٥)</sup>.

ويرى الباحث أن جميع التعريفات السابقة قد ركزت في مجملها على الجانب السلبي لقلق المستقبل، والتوقع غير المنطقي لكل ما يحمله من أحداث، والنظر إليها كمصدر للضغوط والخطر الذي لا ننكره في كثير من الحالات، متجاهلين الجانب الإيجابي لقلق المستقبل عندما يكون في حدوده الطبيعية والمنطقية؛ من حيث دفع الشخص للإحاطة بكل الاحتمالات الممكنة الحدوث مستقبلاً سواء كانت (إيجابية أم سلبية)، والوصول بالتالي إلى التخطيط المنظم للمستقبل، ومواجهة تلك الأحداث بمزيد من الثقة والتحدي، والتغلب عليها من خلال التفكير الإيجابي والبناء للمستقبل، وتأمينه من خلال الحصول على وظيفة أو القيام بمشروع صغير أو متوسط.

بناءً على ما سبق، يرى الباحث أن قلق المستقبل هو حالة من الخوف لدى الشباب وقلقهم وعدم ارتياحهم من المستقبل الذي يواجههم؛ نظراً للضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تواجههم، وتمنع تحقيق آمالهم وطموحاتهم.

#### أسباب قلق المستقبل لدى الشباب:

يظهر قلق المستقبل نتيجة مجموعة من العوامل والأسباب الذاتية والموضوعية، ويمكن ذكر بعضها فيما يلي:

- ١ - غموض المستقبل وعدم وضوحه، يؤدي إلى ارتفاع نسبة القلق.
- ٢ - التوقعات السلبية للأحداث ولما هو آت.
- ٣ - نقص مهارات إدراك المستقبل لدى الشباب.
- ٤ - غياب الأهداف الشخصية؛ مما يفقد الشخص معنى الحياة، ويسبب له اضطراب القلق.
- ٥ - ضعف مهارات التنفيذ واتخاذ القرار، وهذه السلبية تجعل الشباب تحت سيطرة التردد والشك.

- ٦ - غياب أو غموض مشروع الحياة لدى الشخص، حيث يرتبط مشروع الحياة بتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة ضمن إطار زمني يفترض الإمكانية والقدرة على تصور الوضع الحالي والمستقبلي<sup>(٤٢)</sup>.
- ٧ - الأفكار الخاطئة واللاعقلانية لدى الفرد، والتي تجعله يؤول الواقع من حوله، ويدفعه إلى حالة من القلق والخوف.
- ٨ - الخبرات السيئة الناتجة عن طبيعة التنشئة الاجتماعية التي مر بها الشخص<sup>(٤٣)</sup>.
- ٩- عدم الحصول على وظيفة حكومية بعد التخرج.
- ١٠- القلق الذاتي وهو ما يرتبط بالمعاناة والاضطراب الوجداني للفرد.
- ١١- القلق المهني ويتعلق بالمخاوف التي تتضمن تصورات الشباب؛ لعدم إمكانية تحقيق طموحاتهم المهنية، وشغل الوظائف المناسبة لهم<sup>(٤٤)</sup>.
- ١٢- الضغوط الاقتصادية المتتالية التي شملت معيشة الأفراد، وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات اليومية البسيطة من مأكّل وتقلّات ومسكن بالإضافة إلى انتشار البطالة.
- ١٣- الضغوط النفسية التي أحاطت بالفرد على كل صعيد.
- ١٤- فقدان الشعور بالأمان.
- ١٥- عدم القدرة على التخطيط للمستقبل في ظل الظروف المتحولة والمفاجئة<sup>(٤٥)</sup>.

### الدراسات السابقة:

سعى الباحث إلى استقراء التراث العلمي المرتبط بموضوع الدراسة لينطلق من آخر ما أمكنه التوصل إليه من دراسات؛ للاستفادة من هذه الدراسات ومناهجها وأدواتها وطرق اختيار عيناتها في موضوع الدراسة، وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات:

### المحور الأول- دراسات خاصة بالتماس المعلومات:

- ١- دراسة إيمان عاشور سيد (٢٠٢٠)<sup>(٤٦)</sup> بعنوان: التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩ عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم
- هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد ١٩ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالمناعة النفسية لديهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للتحقق من أهداف وفرضيات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٨) مفردة من الجمهور المصري، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة متضمنة مقياساً للمناعة النفسية، وأظهرت

نتائج الدراسة أن (الواتساب) تصدر الترتيب الاول بالنسبة للمواقع والشبكات التي تعرضت لها عينة الدراسة أثناء كوفيد- ١٩، حيث حصل على وزن نسبي (٩٠.٤٣)، يليه في الترتيب (الفيس بوك) بوزن نسبي (٨٣.٤٥)، ثم اليوتيوب بوزن نسبي (٧٣.٧٤)، ووجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات وأخبار حول فيروس كورونا والمناعة النفسية لديهم.

٢- دراسة سلمان فيحان فيصل بن لبدة (٢٠١٩)<sup>(٤٧)</sup> بعنوان: التماس الجمهور السعودي للمعلومات عن الأزمات المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

هدفت الدراسة إلى التعرف على قدرة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعلومات وتشكيل الوعي المعرفي عن الأزمات المجتمعية التي يمر بها المجتمع السعودي، واستخدم الباحث منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مفردة من الجمهور السعودي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة اهتمام أفراد العينة بأخبار وقضايا وأزمات المجتمع السعودي بمختلف أنواعها، وأن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير في تشكيل الوعي المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الجمهور السعودي، وجاءت التأثيرات المعرفية في المقدمة لدى عينة الدراسة نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام الجديدة.

٣- دراسة أم الرزق محمود عبد العال (٢٠١٨)<sup>(٤٨)</sup> بعنوان: التماس الجمهور المصري للمعلومات عن المؤسسات الدينية الرسمية عبر شبكة الانترنت-دراسة ميدانية

هدفت الدراسة التعرف على سلوكيات التماس الجمهور المصري للمعلومات عن المؤسسات الدينية عبر شبكة الإنترنت، واستخدمت الباحثة منهج المسح، وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) مبحوثاً من الجمهور، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دافع (البحث عن المشكلات الدينية التي تواجه المبحوثين) جاء على رأس دوافع الالتماس، وجاءت مؤسسة الأزهر في مقدمة المؤسسات الدينية التي يلتبس منها المبحوثين للمعلومات، يليها دار الإفتاء، ثم وزارة الأوقاف، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مراحل الالتماس والتأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس.

٤- دراسة آيات احمد رمضان ( ٢٠١٨ )<sup>(٤٩)</sup> بعنوان: التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية

هدفت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري داخليًا وخارجيًا من هذه المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاس استراتيجيات الالتماس على مشاركتهم السياسية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) مفردة من الجمهور المصري، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية المصرية في المرتبة الأولى، يليها المواقع الإخبارية الموجهة، ثم الفضائيات الموجهة، ثم الفضائيات المصرية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وبين المشاركة السياسية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس الجمهور المصري لأخبار الشأن المصري من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وبين حجم المشاركة السياسية للجمهور المصري.

٥- دراسة سامح محمد عبد الغني (٢٠١٨)<sup>(٥٠)</sup> بعنوان: التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية- دراسة ميدانية

هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية، واعتمد الباحث على منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مفردة من الأسر المصرية، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حرص المبحوثين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة قضايا التعليم قبل الجامعي كان (بشكل دائم) في المرتبة الأولى بنسبة ٥٣.٥%، كما أشارت النتائج الخاصة بتوقعات المبحوثين لتطورات هذه القضايا، إلى أنها تحدث قلقًا واضطرابًا لدى الطلاب وأسرهم، وتشعرهم بالخوف من المستقبل، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي وقلق المستقبل لديهم.

٦- دراسة مها حسن مختار (٢٠١٨)<sup>(٥١)</sup> بعنوان: التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت

هدفت الدراسة إلى فحص علاقة سلوكيات التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت بتشكيل الوعي الصحي للجمهور ومدى رضا الجمهور عن صحته الجسدية والنفسية، واستخدمت الباحثة

منهج المسح الإعلامي والأسلوب المقارن للمواقع التي تقدم المعلومات الصحية على شبكة الإنترنت، وبلغت عينة الدراسة (٢٨) مفردة من سكان القاهرة الكبرى (القاهرة والجيزة والقليوبية)، وكانت الاستبانة وتحليل بعض المواقع التي تقدم المعلومات الصحية أدوات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم دوافع التماس المبحوثين المعلومات الصحية هو زيادة المعرفة الصحية بشكل عام، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور لشبكة الانترنت ودرجة الوعي الصحي لهم.

٧- دراسة هناء محمد خضر (٢٠١٨)<sup>(٥٢)</sup> بعنوان: التماس الشباب الجامعي للمعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس - دراسة مسحية هدفت الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التماس الشباب الجامعي المعلومات حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ومدى رضا الشباب الجامعي عن تلك المواقع ودوافعهم في التعرض لها في التماس المعلومات حول قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك الأردنية، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون موقع (الفييس بوك) لالتماس المعلومات حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وأن مواقع التواصل الاجتماعي قد شكلت الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وأصبحوا قادرين على الخوض في النقاشات السياسية حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

٨- دراسة أماني أشرف محمد (٢٠١٧)<sup>(٥٣)</sup> بعنوان: التماس الشباب المصري للمعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى المشاركة الافتراضية والفعلية هدفت الدراسة التعرف على دوافع التماس الشباب المصري للمعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى المشاركة السياسية الافتراضية والفعلية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة جراء هذا الالتماس، واعتمدت الباحثة على منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) مفردة من الشباب المصري، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدل التماس المبحوثين للمعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى المشاركة السياسية الفعلية والافتراضية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات

التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي والتأثيرات الناتجة عن استخدام هذه المعلومات.

٩- دراسة ريم فاطر المطيري (٢٠١٧) (٤٤) بعنوان: التماس الشباب السعودي للمعلومات من خلال المواقع الإلكترونية للجامعات وانعكاساتها على تشكيل صورة المؤسسة لديهم- دراسة ميدانية

هدفت الدراسة إلى رصد مدى التماس الشباب الجامعي للمعلومات من خلال المواقع الإلكترونية للجامعات وانعكاساتها على تشكيل صورة المؤسسة لديهم، واستخدمت الباحثة منهج المسح، وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) من الجامعات السعودية الحكومية والجامعات الخاصة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدامات طلاب الشباب السعودي لموقع الجامعة احتل المرتبة الأولى لمعرفة نتائجهم الدراسية، تلاها تسجيل موادهم الدراسية، وجاء في المرتبة الثالثة تعرف مواعيد الاختبارات الفصلية والنهائية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي لموقع الجامعة الإلكتروني والإشباع المتحققة منها.

١٠- دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه (٢٠١٧) (٥٥) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب- دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالأخبار والمعلومات حول ظاهرة الإرهاب من خلال معرفة مدى التماس الشباب العربي للأخبار والمعلومات من شبكات التواصل الاجتماعي، وأجريت الدراسة على عينة من الشباب في أربع دول عربية، هي: (السعودية، واليمن، ومصر، والأردن)، واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: يلتمس الشباب من شبكات التواصل الاجتماعي بالدرجة الأولى المعلومات المتعلقة بالحوادث والعمليات الإرهابية التي تحصل في بلدانهم، يليها معلومات حول الحوادث الإرهابية التي تحصل في البلدان الأخرى، ثم معلومات عامة حول الإرهاب، وجاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة التأثيرات الناتجة عن اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول ظاهرة الإرهاب، تلتها التأثيرات الوجدانية، ثم التأثيرات السلوكية.

١١- دراسة Navya Bhaskaran et al (٢٠١٧) (٥٦) بعنوان: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتماس المعلومات المتعلقة بالصحة- دراسة استكشافية

هدفت الدراسة التعرف على كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتماس المعلومات المتعلقة بالصحة- دراسة استكشافية، واستخدم الباحثون منهج المسح، وبلغت عينة الدراسة (١٥٦) مستخدمًا لوسائل التواصل الاجتماعي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة كبيرة من الشباب عينة الدراسة التمسّت المعلومات المتعلقة بالصحة من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة (٧٢.٥%)، وأن ٣٥% من أفراد عينة الدراسة يتقون بالمعلومات الصحية المقدمة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

١٢- دراسة Shaohai Jiang and Richardl Street (٢٠١٦) (٥٧) بعنوان: التماس المعلومات الصحية عبر شبكة الانترنت

هدفت الدراسة إلى التعرف على التماس الصينيين للمعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت، ودوره في تحسين حالتهم الصحية، واستخدم الباحثان منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) من مستخدمي الإنترنت، واعتمد الباحثان على الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن البحث عن المعلومات الصحية مرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالدعم الاجتماعي، وأن التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت من شأنه أن يعزز الكفاءة الذاتية للتعامل مع الأمراض المختلفة، وأفاد حوالي (٣٣.٣%) من أفراد عينة الدراسة أنهم استخدموا الإنترنت للأغراض الصحية؛ نظرًا لصعوبة المواعيد مع الطبيب المختص، وقصر مدة التشاور.

المحور الثاني- دراسات خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

١- دراسة Ceren Erdin and Gokhan Ozkaya (٢٠٢٠) (٥٨) بعنوان: مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وجودة الحياة في تركيا

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وجودة الحياة في تركيا، كما تسعى إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق كبير بين المدن من حيث التنمية ونوعية الحياة، بالإضافة إلى ذلك، يتم تقييم أداء الابتكار في القطاعات من خلال طريقة TOPSIS ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلافات ملحوظة بين شرق تركيا وغربها من حيث مستويات المعيشة بها، وإسهام المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وجودة الحياة.

٢- دراسة tefan Cristian Gherghina, et al (٢٠٢٠)<sup>(٩)</sup> بعنوان: المشروعات الصغيرة والمتوسطة محرك للنمو الاقتصادي من خلال الاستثمارات والابتكار

هدفت الدراسة إلى التحقق من دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية برومانيا وخاصة المشروعات النشطة، مقاسة بحجم المبيعات لرومانيا وخاصة الشركات النشطة، لسلسلة إحصاءات الأعمال الرومانية خلال الفترة من ٢٠٠٩-٢٠١٧ وبواسطة تقدير العديد من الانحدارات الخطية اللوغاريتمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعتبر ضرورية للتنمية الاقتصادية المحلية، وتلعب دوراً مهماً في خلق فرص العمل والتخفيف من حدة الفقر والنمو الاقتصادي، ولكنها تواجه العديد من حواجز التمويل.

٣- دراسة أشرف إسماعيل صوفي وآخرون (٢٠١٩)<sup>(١٠)</sup> بعنوان: تحديات المشروعات

السياحية الصغيرة وتأثيرها على صناعة السياحة- دراسة تطبيقية على محافظة الفيوم

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تعاني منها المشروعات الصغيرة بصفة عامة والسياحية منها بصفة خاصة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، والأسلوب الكمي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) مشروعاً من المشروعات السياحية، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة على دور المشروعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة وتنمية الاقتصاد القومي.

٤- دراسة أميرة محمد مفلح (٢٠١٩)<sup>(١١)</sup> بعنوان: دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة

المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) مستفيدة من المشروعات الصغيرة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة عند جميع مجالات دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الفئة العمرية.

٥- دراسة فوزي عبد القادر حجاب، عبد الرازق الطاهر القراح (٢٠١٩) (٦٢) بعنوان: دور المصارف والمؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تؤديه المصارف والمؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف وتحليل البيانات والإحصاءات والنشرات المتاحة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبالذات (٦١٦) مشروعاً، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود دور للمصارف والمؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٦- دراسة كريمة حسن محمد (٢٠١٩) (٦٣) بعنوان: دور نظم المعلومات المحاسبية في استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة- دراسة ميدانية

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر، وإبراز مدى أهمية توافر نظام للمعلومات المحاسبية في تدعيم استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واستخدمت الباحثة المنهج الاستنباطي والمنهج الكيفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من خصائص المشروع (عدد العمال، ورأس المال، وعمر المشروع)، وخصائص صاحب المشروع (الملكية والإدارة وتخصص مؤهل صاحب المشروع)، ودرجة استخدام نظم المعلومات المحاسبية في منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

٧- دراسة خلود رائد يوسف (٢٠١٧) (٦٤) بعنوان: دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل مستوى البطالة في محافظة طولكرم

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل مستوى البطالة في محافظة طولكرم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكان حجم العينة (١٣٠) مشروعاً اقتصادياً، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن معدل البطالة في فلسطين ارتفع خلال الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٥ بنسبة (٤.٢%)، وهذا بسبب سياسة الاحتلال في تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، وأنه كلما زادت المشروعات الصغيرة والمتوسطة، زاد عدد العاملين في تلك المشروعات، وهذا بدوره يقلل من مستوى البطالة.

٨- دراسة شادي يوسف العبد الله، ساهر محمد عدوس (٢٠١٧) (٦٥) بعنوان: دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة للمستفيدين من قروض صندوق التنمية والتشغيل في محافظة إربد

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور المشاريع الصغيرة الممولة من صندوق التنمية والتشغيل في الحد من الفقر والبطالة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) مستفيداً من القروض، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة قدرة المشاريع الصغيرة على تحقيق أهدافها في الحد من الفقر والبطالة بدرجة متوسطة.

٩- دراسة شادي محمد عبد الباقي وآخرين (٢٠١٦) (٦٦) بعنوان: أثر التمويل الأصغر للمشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع- دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التمويل الأصغر للمشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع، واستخدم الباحثون منهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٠) من أصحاب المشروعات الصغيرة الحاصلين على قروض من مؤسسة (التمويل الأصغر) (جمعية رجال الأعمال والمستثمرين بالدقهلية)، واعتمدوا على الاستبانة والمقابلات الشخصية كأدوات للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين قيمة تمويل المشروعات الصغيرة واثار التمويل الأصغر في تنمية المجتمع من ناحية الجوانب الاجتماعية الآتية: (انخفاض التوتر والعنف في المجتمع- انخفاض السرقات في المجتمع)، ومن الناحية الاقتصادية (التمكين الاقتصادي في المجتمع- الاستثمار).

١٠- دراسة محمد بن سعيد العمري، خالد بن عبد الله البرازي (٢٠١٦) (٦٧) بعنوان: دور المشروعات الصغيرة في استيعاب الأيدي العاملة وتوطينها- دراسة تطبيقية على المشروعات التي يربحها صندوق المئوية بمنطقة الرياض

هدفت الدراسة إلى بيان دور المشروعات الصغيرة في استيعاب الأيدي العاملة وتوطينها، ومدى قابلية السعوديين من أصحاب المشروعات أو العمالة للفكرة وجاهزيتهم لها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٣) مشروعاً من مختلف الأنواع، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات الصغيرة توفر فرص عمل مناسبة للسعوديين، وظهور دور الجهات الراعية في عملية التنسيق والتنظيم والتخطيط للوظائف في المشروعات الصغيرة.

### المحور الثالث - دراسات خاصة بقلق المستقبل:

١- دراسة فاطمة بنت علي الحربي، سوزان بنت صدقة بسيوني (٢٠٢٠) (٦٨) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى

هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) طالبة، واعتمد الباحثان على مقياس قلق المستقبل كأداة للدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى قلق المستقبل عند طالبات الجامعة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل وبعض خصائص الشخصية الإيجابية.

٢- دراسة محمد خالد قليوبي (٢٠١٩) (٦٩) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب البكالوريوس المقبلين على التخرج - دراسة مقارنة في ضوء اختلاف المسار الأكاديمي

هدفت الدراسة إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز ومكونات كل منهما، والتحقق من وجود فروق بين كل من طلاب الجامعة المقبلين على التخرج من أصحاب مسار العلوم الإدارية والإنسانية وأصحاب مسار العلوم الطبيعية التطبيقية في علاقة قلق المستقبل بدافعية الإنجاز، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة، واعتمد الباحث على الاستبانة ومقياس قلق المستقبل ومقياس دافعية الإنجاز كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل ودافعية الإنجاز باختلاف مساراتهم الأكاديمية.

٣- دراسة أشرف على السيد عبده (٢٠١٨) (٧٠) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة قلق المستقبل والاتجاه نحو العمل لدى طالبات الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٢٠٠) طالبة، وكانت الاستبانة ومقياس قلق المستقبل ومقياس الاتجاه نحو العمل أدوات للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل في الاتجاه نحو العمل لصالح منخفضي قلق المستقبل.

٤- دراسة شهر زاد بعوني (٢٠١٨) (٧١) بعنوان: قلق المستقبل لدى الشباب البطال وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة السرية

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى قلق المستقبل والاتجاه نحو الهجرة السرية لدى الشباب البطال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٣٠) شابًا بطالًا من الجنسين، تم اختيارهم بطريقة مقصودة بالوكالة الوطنية للتشغيل بالبلدية، وتم استخدام مقياسين، هما: قلق المستقبل، والاتجاه نحو الهجرة السرية، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة ٤٦.٦٧% من الشباب البطال تراوحت درجة قلقهم من المستقبل بين المستوى المرتفع والمرتفع جدا، ووجود علاقة موجبة بين درجة قلق المستقبل بأبعاده الخمسة والاتجاه نحو الهجرة السرية لدى الشباب البطال.

٥- دراسة Kenioua Mouloud & Boumesjed Abd El-kadder (٢٠١٨) (٧٢)

بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب التربية البدنية والرياضية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب التربية الرياضية، والتعرف على العلاقة بين القلق المستقبلي ومستوى الطموح، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالبًا بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة (ورقلة)، وتم استخدام مقياس قلق المستقبل ومستوى الطموح لجمع بيانات وأهداف الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض قلق المستقبل لدى طلاب التربية البدنية والرياضية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

٦- دراسة بنيان باني دغش القلاي الرشيدي (٢٠١٧) (٧٣) بعنوان: قلق المستقبل والفاعلية

الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة (٣٤٢) طالبًا وطالبة بكلية المجتمع بجامعة حائل، وكانت أدوات الدراسة مقياسي قلق المستقبل والفاعلية الذاتية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية في أغلب معاملات الارتباط لأبعاد قلق المستقبل والدرجة الكلية مع الفاعلية الذاتية عدا بُعد (قلق الصحة والموت) والذي لم يكن دالًا إحصائيًا.

٧- دراسة ريما سعدي، بشرى شريبه (٢٠١٧) (٧٤) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بالضغط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والضغط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٨) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على مقياس قلق المستقبل والضغط النفسية كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل والضغط النفسية لدى طلبة جامعة تشرين.

٨- دراسة خزري غنيه، أيت حموده حكيمه (٢٠١٧) (٧٥) بعنوان: علاقة قلق المستقبل باحتمالية الانتحار لدى الشباب البطل

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل واحتمالية الانتحار لدى فئة من الشباب البطل، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٣٠) شاباً بطالاً من الجنسين، كما قام الباحثان بتطبيق مقياسي قلق المستقبل ومقياس احتمالية الانتحار، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين درجة قلق المستقبل بأبعاده الخمسة ومستوى احتمالية الانتحار.

٩- دراسة محمد إبراهيم محمد (٢٠١٧) (٧٦) بعنوان: قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة

هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين بجامعة مؤتة، وبين توجهاتهم الهدافية، وكفاءتهم الذاتية المدركة، وهل تختلف هذه العلاقة باختلاف جنس الطالب المتوقع تخرجه والكلية التي يدرس فيها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالباً وطالبة، واعتمد الباحث على مقياس قلق المستقبل والتوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية المدركة كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة كان مرتفعاً، وأن العلاقة بين قلق المستقبل وبين كل من التوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية المدركة متوسطة وعكسية.

١٠- دراسة تقوى عبد الرحمن حسن، ياسر جبريل معاذ (٢٠١٦) (٧٧) بعنوان: تقدير الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب جامعات ولاية الخرطوم

هدفت الدراسة إلى معرفة السمة العامة لتقدير الذات ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب جامعات ولاية الخرطوم، وكذلك معرفة دلالة الفروق في تقدير الذات وقلق المستقبل تبعاً لمتغير نوع الطلاب،

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالبًا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع بياناتها قام الباحثان بتطبيق مقياس تقدير الذات ومقياس قلق المستقبل، وأظهرت نتائج الدراسة أن قلق المستقبل لدى طلاب جامعات ولاية الخرطوم يتسم بدرجة فوق المتوسط، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين تقدير الذات وقلق المستقبل لدى طلاب جامعات ولاية الخرطوم.

١١- دراسة **Mahammad Ahmed Hammad** (٢٠١٦) (٧٨) بعنوان: **قلق المستقبل وعلاقته باتجاهات الطلاب نحو التخصص الأكاديمي**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والتخصص الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٣٨٠) طالبًا وطالبة من جامعة نجران، وكان مقياس قلق المستقبل أداة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل والتخصص، ووجود فروق في قلق المستقبل لصالح طلبة التخصصات الإنسانية.

١٢- دراسة **فتحية سالم سالم أعجال** (٢٠١٥) (٧٩) بعنوان: **قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها وعلى الفروق بين الشباب الجامعي بكلية تبعا لمتغيري النوع والمستوى الدراسي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٩) شابًا وشابة، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس قلق المستقبل، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي فوق المتوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي) في مجالي مقياس قلق المستقبل (الاجتماعي والأسري)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الجامعي تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثي) في مجالات مقياس قلق المستقبل (النفسي، والاقتصادي، والصحي) والدرجة الكلية للمقياس.

### تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة بروز مجموعة من الملاحظات والاستنتاجات نجلها على النحو التالي:

٠. كان المنهج الوصفي هو المنهج الغالب والمستخدم من قبل معظم الدراسات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وقلق المستقبل، أما دراسات التماس المعلومات فقد استخدمت منهج المسح.

- أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة أهميتها والدور الذي تقوم به في حل مشكلة البطالة والفقر وخلق فرص عمل جديدة لدى الشباب، بالإضافة إلى دورها في تنمية الاقتصاد المحلي والقومي.
  - ركزت معظم الدراسات السابقة على عينة الجمهور والشباب الجامعي.
  - أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة الخاصة بقلق المستقبل أنه موجود بدرجة فوق المتوسط لدى الشباب الجامعي.
  - أكدت نتائج كثير من الدراسات السابقة الخاصة بالتماس المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أهمية الدور الذي تقوم به هذه المواقع في تقديم المعلومات في مختلف المجالات وخاصة السياسية والصحية والدينية، وإمداد الجمهور بها سواء وقت الأزمات، أو الأوقات العادية، وأن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير في تشكيل الوعي المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الأفراد.
  - اعتمدت معظم دراسات التماس المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
  - اعتمدت معظم دراسات قلق المستقبل على المقاييس المختلفة للحصول على درجات قلق المستقبل للعينات المأخوذة.
  - الدراسات الخاصة بقلق المستقبل ربطت بينه وبين النواحي النفسية والذاتية فقط.
  - لم تتطرق الدراسات السابقة إلى الربط بين التماس المعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقلق المستقبل.
- أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:**
- ساعدت الدراسات السابقة في جعل الباحث على دراية بما وصل إليه العلم في مجال الدراسة، ومن ثم الإسهام في تحديد ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية إلى التراث العلمي والأكاديمي.
  - تحديد وبلورة مشكلة الدراسة، ووضع تساؤلاتها وفروضها بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
  - اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة وعياناتها.
  - تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
  - الاستفادة من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، ومحاولة الربط بينها وبين هذه الدراسة، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.
  - تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة.

- صياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة، والتحقق من مدى أهمية هذه الدراسة.
- النتائج العامة للدراسة وتفسيراتها:**

جدول (٢) يوضح درجة تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	العينة الكلية						المواقع والشبكات
	النسبة المئوية	الوزن النسبي	معدل التعرض				
			لا أتعرض	بدرجة صغيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
١	٨٨.٥٥	١٢٦١	٦	٢١	١٠٣	٢٢٦	القيس بوك Face book
٥	٥٣.٤٤	٧٦١	١٢٦	١٠٣	٧٩	٤٨	تويتر twitter
٣	٨٠.٩٦	١١٥٣	٨	٥٩	١٢٩	١٦٠	اليوتيوب You Tube
٤	٦٥.٦٦	٩٣٥	٧٩	٧٤	١٠٤	٩٩	انستجرام instagram
٢	٨٧.٧١	١٢٤٩	١٢	٣٤	٧١	٢٣٩	الواتساب whatsapp
٦	٤٣.٣٩	٦١٨	٢٠١	٧٥	٥٣	٢٧	لينكد إن LinkedIn
	%٦٩.٩	٥٩٧٧	الإجمالي				

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لدرجة تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي تراوحت ما بين (٨٨.٥٥ : ٤٣.٣٩)، حيث جاء موقع (فيس بوك) في الترتيب الأول، بينما حل (لينكد إن) في الترتيب الأخير.

وبالنظر لنتائج الجدول السابق يتضح حصول جميع مواقع التواصل الاجتماعي على نسب تعرض عالية من قبل الشباب المصري عينة الدراسة، وهى نتيجة طبيعية؛ فمواقع التواصل الاجتماعي أصبحت هي النمط السائد والأقرب والأسهل من حيث الاستخدام والتعرض والتفاعلية لمختلف أطياف الشباب المصري وفى مقدمتهم الشباب الجامعي، لذلك حظيت هذه المواقع والشبكات بدرجة متابعة متفاوتة من قبل هؤلاء الشباب.

أما عن تصدر (الفيس بوك) قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب المصري بنسبة ٨٨.٥٥%، وقد يرجع ذلك إلى ما يتمتع به من خصائص وسمات جعلته يحتل الصدارة بالنسبة لباقي المواقع والشبكات الاجتماعية الأخرى؛ مما يؤكد شعبيته، وسهولة استخدامه لدى الشباب المصري، وكذلك تميزه بالعديد من السمات والوسائط المتعددة، وجاء فى الترتيب الثانى (الواتساب) بنسبة ٨٧.٧١%؛ ولعل

ذلك يرجع إلى الخصوصية التي يتمتع بها من حماية البيانات الموجودة عليه، وسرعة تواصل وتبادل الاخبار والأحداث به، بينما احتل (اليوتيوب) ترتيبا متقدما في هذه الدراسة؛ نظراً لطبيعة وسهولة تصوير بعض المقاطع عن هذه المشروعات ونشرها عليه، لتعم الفائدة على جميع من يتابعونه، بالإضافة الى أنه من أكثر المواقع سهولة في البحث عن هذه المشروعات، في حين جاء في الترتيب الأخير (ليكنذ أن) بنسبة ٤٣.٣٩%؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى ضعف استخدامه بين أوساط الشباب المصري، وعدم الإقبال عليه، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات، والتي منها: دراسة (إيمان عاشور، زينب محمود، ٢٠١٩) <sup>(٨١)</sup> حيث أشارت إلى أن (الفييس بوك) جاء في الترتيب الأول بالنسبة لمعدل الاستخدام والتعرض من وجهة نظر طلاب الجامعة بنسبة ٨٤.٣%، بينما جاء (الواتساب) في الترتيب الثاني بنسبة ٧٩.٣%، وجاء (اليوتيوب) في الترتيب الثالث، ودراسة (رافت مهند عبد الرزق، عبد الرزاق الدليمي، ٢٠١٦) <sup>(٨١)</sup> والتي أظهرت حصول (الفييس بوك) على الترتيب الأول من حيث معدل الاستخدام بنسبة ٧٥.٥%، ودراسة (عمار ظاهر محمد، ٢٠١٥) <sup>(٨٢)</sup> والتي بينت أن موقع (الفييس بوك) من أكثر المواقع الاجتماعية استخداماً وتفضيلاً لدى العينة، ودراسة (Madhur Raj, et al, 2012) <sup>(٨٣)</sup>، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (إيمان عاشور سيد، ٢٠٢٠) <sup>(٨٤)</sup> والتي أشارت إلى حصول (الواتساب) على الترتيب الأول بنسبة ٩٠.٤٣%، يليه (الفييس بوك) بنسبة ٨٣.٤٥%، ودراسة (سامح محمد عبد الغنى، ٢٠١٨) <sup>(٨٥)</sup> والتي أظهرت تصدر (الواتساب) قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الباحثون بنسبة ٨٧%، يليه (الفييس بوك) بنسبة ٧٨.٥%.

جدول (٣) يوضح أسباب ودوافع استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

العينة الكلية						الأسباب
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			معارض	محايد	موافق	
٦	٨٠.٤٣	٨٥٩	٣١	١٤٧	١٧٨	إعلان موقفي من الأحداث من خلال التعبير عن رأيي وأفكاري.
١	٩٠.٤٤	٩٦٦	٨	٨٦	٢٦٢	التواصل مع الآخرين.
٤	٨٦.٩٨	٩٢٩	٢٦	٨٧	٢٤٣	الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ.
٧	٧٩.٨٦	٨٥٣	٣١	١٥٣	١٧٢	تبادل الخبرات والثقافة مع من هم من خارج دولتي.

٣	٨٨.٥٧	٩٤٦	١٨	٨٦	٢٥٢	معرفة الأحداث والتطورات المحلية والإقليمية والدولية.
٩	٧٨.٦٥	٨٤٠	٤٥	١٣٨	١٧٣	تكوين صداقات والتعرف على أصدقاء جدد.
٥	٨٢.١١	٨٧٧	٣٧	١١٧	٢٠٢	معرفة آراء الناس حول القضايا المهمة ومتابعتها.
٢	٨٨.٧٦	٩٤٨	٢١	٧٨	٢٥٧	الحصول على الأخبار والمعلومات.
٨	٨٧.٧٤	٨٤١	٤٤	١٣٩	١٧٣	متابعة المشروعات الصغيرة الناجحة والمتوسطة.

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لأسباب ودوافع استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي تراوحت ما بين (٩٠.٤٤ : ٧٨.٧٤)، حيث جاءت عبارة (التواصل مع الآخرين) في الترتيب الأول، بينما جاءت عبارة (متابعة المشروعات الصغيرة الناجحة والمتوسطة) في الترتيب الأخير.

ومجئ النتائج بهذا الشكل من حيث درجة الاستخدام المرتفعة، تؤكد أهمية هذه المواقع؛ وقد يرجع ذلك إلى سهولة التواصل الافتراضي مع الآخرين عبر هذه المواقع والشبكات، على خلاف التواصل في الواقع، الأمر الذي يُعد إرهاقا وتكلفة للأفراد، بالإضافة إلى رغبة الشباب في إنشاء علاقات وصداقات متينة فيما بينهم، بشكل سريع وسهل، ورغبة الشباب في التواصل مع الآخرين سواء من كان في سنهم أو غير ذلك، ومعرفة ثقافتهم، وأسلوب حياتهم، والتناقش فيما بينهم في قضايا تمس حياتهم، والاستفادة من تجارب وخبرات كل منهم، بينما جاء في الترتيب الأخير متابعة المشروعات الصغيرة الناجحة؛ وقد يرجع ذلك إلى ظروف المجتمع الاقتصادية، حيث يسعى الشباب المصري للبحث عن طرق مختلفة لجلب الرزق وتأمين مستقبله؛ لذا ينصب اهتمامهم الأكبر على كيفية التوظيف لقدراتهم وإمكانياتهم بما يتناسب مع ظروفهم الاقتصادية، بالإضافة إلى ما تطلقه الدولة من حملات للتعريف والتوعية وتشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة من أجل إنعاش الاقتصاد وزيادة الدخل القومي من خلال هذه المواقع والشبكات، لذا قامت الدولة بتقديم العديد من وسائل الدعم للشباب من خلال صندوق الدعم والتكافل الاجتماعي وغيرها من مصادر الدعم وتذليل الصعوبات والعقبات التي تقف في وجههم أثناء تنفيذ هذه المشروعات، كما أن الشباب يعي جيدا صعوبة الحصول على وظائف حكومية، لذا يسعى جاهدا إلى تأمين وتوفير فرص عمل بعيدا عن

ضغوط الحكومة والوظائف الحكومية، وكل ذلك يشكل بداخله دافع المعرفة بالشئ قبل اتخاذ القرار من أجل تشكيل اتجاه صحيح.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (حمزة السيد خليل، ٢٠١٢)<sup>(٦١)</sup> والتي كشفت أن دوافع الاتصال والتفاعل الاجتماعي جاءت في مقدمة دوافع استخدام الشباب الجامعي للمواقع والشبكات الاجتماعية، ودراسة (عبد الكريم علي الديبسي، زهير ياسين الطاهات، ٢٠١٣)<sup>(٦٢)</sup> والتي بينت أن التواصل مع الآخرين والأصدقاء والأقرباء وتبادل الآراء معهم جاءت على رأس دوافع استخدام العينة للمواقع والشبكات الاجتماعية.

جدول (٤) يوضح مستوى معرفة الشباب عينة الدراسة بالمعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة

العينة الكلية			طبيعة المعلومات			
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	
١	٧٤.٢٥	٧٩٣	٤٢	١٩١	١٢٣	مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٦	٦٨.٦٣	٧٣٣	٥٥	٢٢٥	٧٦	أنواع ومجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٥	٦٩.١٩	٧٣٩	٨٠	١٦٩	١٠٧	كيفية عمل مشروع صغير أو متوسط منتج.
٢	٧٣.٨٧	٧٨٩	٥٤	١٧١	١٣١	الفرق بين المشروع الصغير والمتوسط والعمل الحكومي.
٤	٧٠.٨٧	٧٥٦	٦٩	١٧٤	١١٣	معرفة طبيعة الحملات الإعلامية والتسويق الصحيح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٤	٧٠.٨٧	٧٥٦	٦٦	١٨٠	١١٠	معرفة الطرق السليمة لتمويل مشروع من الجمعيات الحكومية والأهلية.
٣	٧٠.٩٧	٧٥٨	٦١	١٨٨	١٠٧	معرفة أنماط المشروعات التي يمكنني البدء بها (متناهية الصغر - صغيرة - متوسطة).
			الإجمالي			
	٧١.٢١%	٥٣٢٤				

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لمستوى معرفة الشباب عينة الدراسة بالمعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تراوحت ما بين (٧٤.٢٥ : ٦٨.٦٣)، حيث جاءت عبارة (مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة)، بينما جاءت عبارة (أنواع ومجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأخير.

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتبين أن هناك مستوى مرتفعاً بشكل عام في معرفة الشباب المصري عينة الدراسة للمعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بلغت (٧٤.٢٥%)، وهي درجة مرتفعة تعكس نسبة وعي كبير لدى هؤلاء الشباب عن المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة، أما عن تصدر مفهوم المشروعات الصغيرة في الترتيب الأول، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة الموضوعات نفسها، فقبل البدء في الشيء أو المشروع يحتاج الفرد إلى معرفة أبعاده وتفصيله قبل أي شيء آخر؛ لذا يحتاج الشباب إلى المعرفة قبل الاتجاه، ثم يأتي السلوك في الترتيب الأخير، وهو تحديد نوع ومجال المشروع الذي سيقوم بإنشائه أو تنفيذه، وهي نتيجة طبيعية أن تأتي في الترتيب الأخير؛ لأن المعرفة بماهية المشروعات الصغيرة وجمع المعلومات عنها، تسبق هذه الخطوة، لذا يرى الباحث أن معرفة مفهوم المشروعات الصغيرة هي البداية الصحيحة للشباب عينة الدراسة؛ لأن معرفة الشيء تقلل من فرص الفشل، وكذلك تعطي للمبحوث خبرة معلوماتية تصلح من أمور الإدارة والتنفيذ والتخطيط الجيد، وكل شيء خاص بالمشروع الصغير، لذا يرى الباحث ضرورة اهتمام الدولة بنشر المعلومات الصحيحة الخاصة بالتسهيلات والقوانين التي تتضمنها المشروعات الصغيرة لمساعدة الشباب على تكوين معرفة صحيحة ومعلومات سليمة تخص هذه المشروعات، ومن هنا تلعب مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي والصفحات الرسمية لوزارة الاقتصاد، وغيرها من المؤسسات المسؤولة عن المشروعات الصغيرة دوراً مهماً في نشر هذه المعلومات، لذا يرى الباحث ضرورة نشر وتكثيف المعلومات ومقاطع الفيديو التي توثق المشروعات الصغيرة وكيفية تنفيذها ومراحل التنفيذ بهذه المواقع والشبكات، وكذلك طرق التسويق السليمة لهذه المشروعات؛ مما يخدم العملية التنموية والاقتصادية.

جدول (٥) يوضح خطوات التماس الشباب المصري عينة الدراسة للمعلومات حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة

العينة الكلية						العبارات
رقم	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			معارض	محايد	موافق	
١	٨١.٦٤	٨٧٢	٣١	١٣٤	١٩١	شعرت بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ ولهذا بحثت عن معلومات عنها.
٥	٧٤.٤٣	٧٩٥	٤٠	١٩٣	١٢٣	قمت بتقييم بعض المعلومات التي جمعتها بالقبول أو بالرفض.
٦	٧٣.٨٧	٧٨٩	٥٩	١٦١	١٣٦	حددت مصادر المعلومات التي سأتابع من خلالها فقط.
٢	٧٧.٩٠	٨٣٢	٤٧	١٤٢	١٦٧	تحققت من صدق وصحة المعلومات التي حصلت عليها بخصوص المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٣	٧٦.٣١	٨١٥	٤٩	١٥٥	١٥٢	بحثت في مصادر خاصة عن المعلومات المطلوبة.
٤	٧٦.٢٠	٨١٢	٤٦	١٦٤	١٤٦	حددت المعلومات الفرعية التي أسعى للحصول عليها.
٧	٧٢.٢٨	٧٧٢	٦٨	١٦٠	١٢٨	نشرت المعلومات التي توصلت إليها للتسهيل على الآخرين وناقشتها معهم.

توضح بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لخطوات التماس الشباب المصري عينة الدراسة للمعلومات حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة تراوحت ما بين (٨١.٦٤ : ٧٢.٢٨)، حيث جاءت عبارة (شعرت بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ ولهذا بحثت عن معلومات عنها) في الترتيب الأول، بينما جاءت عبارة (نشرت المعلومات التي توصلت إليها للتسهيل على الآخرين وناقشتها معهم) في الترتيب الأخير.

وتكشف نتائج الجدول السابق اهتمام الشباب عينة الدراسة بخطوات عملية الالتماس الصحيحة، والتي تبدأ بالشعور بأهمية الموضوع الذي يريد ملتصق المعلومات معرفته، وتشكل هذه الخطوة المرحلة الأساسية لالتماس المعلومات؛ لذا جاء شعور المبحوث بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الترتيب الأول، وأنها من الممكن أن تكون بديلا عن الوظيفة الحكومية التي ينتظرها معظم الشباب، وتقلل من حدة قلق المستقبل لديهم، ثم جاء في الترتيب الثاني التحقق من صدق وصحة المعلومات؛ وقد يرجع ذلك إلى تعدد مصادر المعرفة وتنوعها، فالفرد يتواصل من خلال

العديد من المواقع والمصادر، لذا لا بد من الاهتمام بدقة المعلومات وصحتها، خاصة وأن الشباب عينة الدراسة يبحثون عن المعلومات الأكثر دقة وموضوعية؛ لذا يري الباحث أنه في ظل هذه التنافسية سوف تكون البقاء للأكثر دقة وموضوعية، فالشباب يحصل على المعلومات ولكن لن يسلم بها تسليماً مطلقاً، بل يبحث عن وجودها في أكثر من مصدر بنفس التفاصيل ونفس الدقة لكي لا يشكك الشباب في مضمون المعلومات، بينما يمكن تفسير تراجع الخطوة الخاصة بنشر المعلومات التي توصلت إليها المبحوثون للتسهيل على الآخرين ومناقشتها معهم؛ نظراً لأن الشباب يصل للمعلومة أولاً، ويقوم بتحليلها وتقييمه ونقدها، وتكون محل القبول أو الرفض، ثم يتناقش مع الآخرين فيها، والافتتاح بها، فإذا اقتنع بهذه المعلومات قام بتطبيقها وتنفيذها على أرض الواقع.

يتضح مما سبق أن نظرية التماس المعلومات تركز في فروضها على الحاجة للمعلومات والشعور بأهميتها، وتقود الفرد لاتخاذ قرار لالتماسها من مصادرها المختلفة، كما تزداد الحاجة للمعلومات والشعور بعدم اليقين لدى الملتمس في المراحل الأولى من البحث<sup>(٨)</sup>.

جدول (٦) يوضح مصادر معلومات الشباب المصري عينة الدراسة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة

الإجمالي		العينة				المصادر
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	%	ك	%	ك	
١٣.٧	٤٩	١٣.١	٢٠	١٤.٢	٢٩	الأصدقاء.
٦.٤	٢٣	٥.٩	٩	١١.٧	٢٤	الجامعة.
٥.٦	٢٠	٥.٢	٨	٥.٨	١٢	الصحف الالكترونية.
١.٤	٥	٠	٠	٢.٤	٥	الإذاعات.
٠.٥	٢	٠	٠	٠.٩	٢	المؤتمرات.
٨.٤	٣٠	٩.٢	١٤	٧.٨	١٦	المواقع الإخبارية الالكترونية.
٢١.١	٧٥	٢٢.٣	٣٤	٢٠.١	٤١	مواقع التواصل الاجتماعي.
١.٤	٥	٠.٦	١	١.٩	٤	الكتب والمجلات.
٧	٢٥	٩.٢	١٤	٥.٣	١١	الأسرة والأقارب.
٥	١٨	٣.٩	٦	٥.٨	١٢	ما ينشره الأصدقاء على صفحاتهم.
٢٢.٤	٨٠	٢٥	٣٨	٢٠.٥	٤٢	الإنترنت.
٢.٢	٨	٣.٢	٥	١.٤	٣	الندوات وحملات التوعية

١.٤	٥	١.٩	٣	٠.٩	٢	القنوات التلفزيونية الحكومية الرسمية.
٠	٠	٠	٠	٠	٠	القنوات الفضائية الخاصة.
٨.٤	٣٠	٥.٩	٩	١٠.٢	٢١	الصفحات الرسمية الخاصة بوزارة الاقتصاد.
٩.٨	٣٥	٦.٥	١٠	١٢.٢	٢٥	الصفحة الرسمية لجهاز تنمية المشروعات.

(\* ) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أبرز مصادر معلومات الشباب المصري عينة

الدراسة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثلت في (الإنترنت) في الترتيب الأول بنسبة ٢٢.٤%، ثم (مواقع التواصل الاجتماعي) في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.١%، بينما جاءت (القنوات الفضائية الخاصة) في الترتيب الأخير حيث إنها لم تحصل على استجابات.

ولعل هذه النتائج تؤكد أن الإنترنت يعتبر المصدر الأكثر شعبية وانتشارا واستخداما بين الشباب المصري، يليه مواقع التواصل الاجتماعي؛ وقد يرجع ذلك إلى أنه المصدر الأقرب والأسرع والأسهل بالنسبة للمبشرين، كما يعتبر غنياً بالمعلومات، حيث تنشر عليه العديد من التفاصيل والمعلومات، وكذلك سهولة البحث فيه، حيث لا يتطلب من المستخدم سوى كتابة الكلمات الأولى من الموضوع في محرك البحث، وينتج عن ذلك ظهور العديد من الموضوعات والمعلومات التي ينتقي منها ويتخير منها ما يشاء ويحمل ويحتفظ بها ويرجع إليها وقتما شاء؛ لذا جاء الإنترنت المصدر الأول بالنسبة لعينة الدراسة، بالإضافة إلى أنه يمتاز بالعديد من السمات، منها: اللاتزامنية، والسرعة والانتشار، وغيرها من السمات التي تجعله يحتل الصدارة في المتابعة والبحث والحصول على المعلومات، وهذا ما أكدته دراسة (Waseem Afzal, 2009)<sup>(٨٩)</sup> من حيث كون الإنترنت وسيلة لالتماس المعلومات لعدة مميزات، منها: وفرة البدائل المعلوماتية، والتنوع في المعلومات المعروضة، وميزة التوافق، حيث يتوفر بها درجة عالية من الملاءمة أو التنسيق بين احتياجات الفرد، وما يعرض من معلومات مختلفة بشكل يتناسب مع قيم الفرد وآرائه وخبراته السابقة وأسلوب حياته، في حين لا تزال القنوات الفضائية تحتل المؤخرة؛ ولعل ذلك يرجع إلى أنها ينقصها العديد من الخصائص والسمات التي تتمتع بها باقي مصادر المعلومات، لذا جاءت في الترتيب الأخير بالنسبة للمصادر التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة، وهذا يعني عدم اهتمام القنوات الفضائية بالمشروعات الصغيرة وتنميتها.

كما تشير النتائج السابقة إلى الموافقة بصورة جزئية على فرضية أساسية لعملية التماس المعلومات، وهي أن التعرض الانتقائي يجعل الأفراد يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة لاستخدام المعلومات في تدعيم الاتجاهات الحالية<sup>(١)</sup>، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (بشار مطهر عبد الرحمن، ٢٠١١)<sup>(١)</sup> والتي بينت تصدر القنوات الفضائية العربية مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب عينة الدراسة في التماسهم للمعلومات بنسبة ٨٦.٢%، ثم جاء في الترتيب الثاني الصحف بنسبة ٦٣.٢%، ودراسة (آيات أحمد رمضان: ٢٠١٨)<sup>(٢)</sup> والتي أظهرت اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية المصرية في المرتبة الأولى، يليها المواقع الإخبارية الموجهة، ثم الفضائيات الموجهة، ثم الفضائيات المصرية.

جدول (٧) يوضح درجة الثقة في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة من قبل الشباب المصري عينة الدراسة

الإجمالي		العينة				درجة الثقة
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	%	ك	%	ك	
١٥.٢%	٥٤	١٣.٨%	٢١	١٦.٢%	٣٣	أثق فيها بدرجة كبيرة
٦٦%	٢٣٥	٧١.١%	١٠٨	٦٢.٣%	١٢٧	أثق فيها بدرجة متوسطة
١٦.٣%	٥٨	١٤.٤%	٢٢	١٧.٦%	٣٦	أثق فيها بدرجة قليلة
٢.٥%	٩	٠.٧%	١	٣.٩%	٨	لا أثق فيها مطلقاً
١٠٠%	٣٥٦	١٠٠%	١٥٢	١٠٠%	٢٠٤	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق: أن نسبة ٦٦% من الشباب المصري عينة الدراسة يتقنون في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة (بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول، بينما نسبة ١٦.٣% يتقنون فيها (بدرجة قليلة) في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الأخير من (لا يتقنون فيها مطلقاً) بنسبة ٢.٥%.

وتوضح هذه النتائج وجود ثقة متوسطة في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود قدر كبير من الدقة في تناول هذه المعلومات التي يتم نشرها عبر هذه المواقع، وهذا يعني أنها تحتاج إلى تعزيز هذه المعلومات بمصادر موثوقة، وكذلك الاهتمام بموضوعية المعلومات التي يتم عرضها علي المواقع؛ لذا يرى الباحث ضرورة

الاهتمام بموضوعية هذه المعلومات خاصة ما يتعلق منها بالإحصائيات والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، وكل ذلك بدوره سيساعد في تعزيز ورفع الثقة لدى الباحثين في المعلومات المعروضة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أحمد يونس محمد حمودة، ٢٠١٣) (٩٣) والتي أشارت إلى أن الباحثين يثقون بدرجة متوسطة بالمعلومات التي تقدمها شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٦٠.٥%.

جدول (٨) درجة اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة

الإجمالي		العينة				درجة الاعتماد
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	%	ك	%	ك	
٢٤.٧%	٨٨	٢٦.٣%	٤٠	٢٣.٥%	٤٨	أعتمد عليها بدرجة كبيرة
٥٦.٥%	٢٠١	٥٨.٦%	٨٩	٥٥%	١١٢	أعتمد عليها بدرجة متوسطة
١٨.٨%	٦٧	١٥.١%	٢٣	٢١.٥%	٤٤	أعتمد عليها بدرجة ضعيفة
١٠٠%	٣٥٦	١٠٠%	١٥٢	١٠٠%	٢٠٤	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى: أن درجة اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثلت في (أعتمد عليها بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة ٥٦.٥%، ثم (أعتمد عليها بدرجة كبيرة) بنسبة ٢٤.٧%، وأخيراً (أعتمد عليها بدرجة ضعيفة) بنسبة ١٨.٨%.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن درجة الاعتماد على المواقع جاءت بدرجة متوسطة؛ وقد يرجع ذلك إلى تعدد المصادر التي يحصل من خلالها الباحث على المعلومات؛ لذا يرى الباحث أن الشباب عينة الدراسة على قدر كاف من الوعي والتقصي والبحث لتلبية احتياجاته المعرفية بما يتناسب وطبيعة وخصائص الوسائل والمصادر التي يعتمد عليها، ويرى الباحث أن تغذية الباحثين بالعديد من المصادر عن الموضوع الواحد يغذي لديه حرية الاختيار والانتقاء وغرلة المعلومات لتحديد الأنسب والأكثر ملاءمة وثقة بالنسبة له، والذي يسعى من خلاله إلى تكوين وجهة نظر صائبة وسليمة، وتتفق

هذه النتيجة مع نتائج دراسة (ايمن محمد إبراهيم، ٢٠١٦) (٤)، والتي أشارت إلى أن عينة الدراسة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة بنسبة ٤٨.٨%.

جدول (٩) يوضح طبيعة ونوع المضامين على مواقع التواصل الاجتماعي

والتي تناولت المشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة

العينة الكلية							العبارات	
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	معدل التعرض					
			لا تزودني بأي معلومات	تزودني بدرجة ضعيفة	تزودني بدرجة متوسطة	تزودني بدرجة كبيرة		
١	٨١.٥٣	١١٦١	٧	٣٩	١٦٤	١٤٦	أخبار ومعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	
٥	٧٦.٤٧	١٠٨٩	١٣	٥٠	١٩٦	٩٧	حملات توعية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	
٣	٧٨.٤٤	١١١٧	١١	٦١	١٥٢	١٣٢	نماذج وأصحاب مشاريع صغيرة ومتوسطة ناجحة.	
٢	٧٨.٥١	١١١٨	١٩	٤٤	١٦١	١٣٢	أفكار لمشروعات صغيرة ومتوسطة ناجحة.	
٤	٧٧.٥٢	١١٠٤	٢١	٦٢	١٣٣	١٤٠	فيديوهات توضيحية لكيفية إنشاء مشروع صغير أو متوسط ناجح.	
٩	٧٣.٨٠	١٠٥١	١٧	٦٨	١٨٦	٨٥	تصريحات لمسؤولين اقتصاديين ومسؤولي الاستثمار.	
٧	٧٥.٣٥	١٠٧٣	٢٢	٧٢	١٤١	١٢١	إحصائيات وبيانات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	
٦	٧٥.٤٩	١٠٧٥	٢١	٦٣	١٦٠	١١٢	تقارير جهات اقتصادية حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	
٨	٧٥	١٠٦٨	٢٥	٥٩	١٦٣	١٠٩	مؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	
			الإجمالي					
%		٧٦.٩	٩٨٥٦					

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لطبيعة ونوع المضامين على مواقع التواصل الاجتماعي التي تناولت المشروعات الصغيرة والمتوسطة، تراوحت ما بين (٨١.٥٣ : ٧٥)، حيث جاءت عبارة (أخبار ومعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأول، بينما جاءت عبارة (مؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأخير.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى وجود المضامين التي تناولت المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة كبيرة بلغت ٨١.٥٣%، إنما يعكس متابعة المبحوثين لها والبحث عنها وتداولها فيما بينهم، وذلك يزيد من أهمية هذه المشروعات، أما عن تصدر أخبار ومعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة الترتيب الأول؛ وقد يرجع ذلك إلى حرص المبحوثين على متابعة الأخبار بشكل عام أولاً بأول من خلال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، ومتابعة الأخبار والمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص، حيث تشكل هذه الأخبار النواة الرئيسية لتشكيل المعرفة والاتجاهات حول هذه المشروعات؛ لذا جاءت في الترتيب الأول، بينما جاء في الترتيب الثاني أفكار لمشروعات صغيرة ومتوسطة، وذلك من واقع الخبرات والتجارب والنماذج الناجحة التي يتم عرضها من خلال الحملات الدعائية والتوعوية والإعلانات التي يتم تفعيلها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لذا جاء هذا البند في الترتيب الثاني، بينما جاءت مؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الترتيب الأخير، ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعة؛ لأن التمويل يكون ضمن الخطوات النهائية والتنفيذية لأي مشروع يراد القيام به أو تنفيذه، وأن الشباب يجمعون المعلومات حول المشروعات الصغيرة، ثم يحددون نوع المشروع ومجاله، وفي النهاية يحدد الجهة أو المؤسسة التي تمول هذا المشروع.

جدول (١٠) يوضح دوافع التماس الشباب المصري عينة الدراسة للمعلومات حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

العينة الكلية						العبارات
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			درجة ضعيفة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	
١	٨٥.٢٠	٩١٥	١٣	١٣٢	٢١١	تشجعني على إقامة مشروع صغير أو متوسط خاص بي.
٤	٨٠.٩٩	٨٦٥	١٦	١٧١	١٦٩	تقدم نماذج لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة يفتدي بها ويستفاد من خبراتهم وتجاربهم من خلال مواقعها وشبكاتهم المختلفة.
٩	٧٩.٠٢	٨٤٤	٣٢	١٦٠	١٦٤	تبين أنواع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوضح أهميتها لدى الشباب.
١٥	٧٦.٤٩	٨١٧	٣٨	١٧٥	١٤٣	تقدم معلومات شاملة وواقعية عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٩	٧٩.٠٢	٨٤٤	٣٣	١٥٨	١٦٥	لأنها أكثر الوسائل الإعلامية اهتمامًا بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
١٣	٧٧.١٥	٨٢٤	٣١	١٨٢	١٤٣	تنشر أفضل المشروعات الصغيرة والمتوسطة الناجحة من خلال مواقعها المختلفة.
١٦	٧٦.٤٠	٨١٦	٤٧	١٥٨	١٥١	تصحح المفاهيم المغلوطة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٣	٨١.١٧	٨٦٧	٢٩	١٤٣	١٨٤	يمكن من خلالها التواصل مع أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة المختلفة.
١١	٧٨.٦٥	٨٤٠	٣٦	١٥٦	١٦٤	تقوم بحملات توعية بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
١٧	٧٦.٣١	٨١٥	٤٢	١٦٩	١٤٥	لعمق معالجتها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
١٨	٤٧.١٥	٧٩٢	٥٨	١٦٠	١٣٨	تؤكد لي الابتعاد عن نظرة التعيين الحكومي والاتجاه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٦	٧٩.٦٨	٨٥١	٢٣	١٧١	١٦٢	توضح لي دور وأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد والمجتمع.
٣	٨١.١٧	٨٦٧	٣٢	١٣٧	١٨٧	زادت من معلوماتي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
١٢	٧٧.٣٧	٨٢٦	٣٤	١٧٤	١٤٨	تعرفني المؤسسات التي تقوم بدعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٥	٨٠.٦١	٨٦١	٣٤	١٣٩	١٨٣	قدمت لي أفكارًا عديدة ومتنوعة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

٧	٧٩.٤٩	٨٤٩	٢٦	١٦٧	١٦٣	تروج للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
١٤	٧٦.٨٧	٨٢١	٣٨	١٧١	١٤٧	وجود مصداقية وتفاعل وثقة بين هذه المواقع والشباب.
٨	٧٩.٢١	٨٤٦	٢١	١٨٠	١٥٥	تسعى لنشر جهود الدولة البناءة تجاه المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٤	٨٠.٩٩	٨٦٥	٣٠	١٤٣	١٨٣	تساعدني على كيفية استغلال طاقاتي في اختيار المشروع الصغير أو المتوسط المناسب لي.
١٠	٧٨.٧٤	٨٤١	٤١	١٤٥	١٧٠	توضح لي مهارات التخطيط للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
٢	٨١.٣٦	٨٦٩	٢٤	١٥١	١٨١	يمكن من خلالها تسويق المشروعات الصغيرة والمتوسطة بطريقة صحيحة.

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لدوافع التماس الشباب المصري عينة

الدراسة للمعلومات حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تراحت ما بين (٨٥.٢٠ : ٧٤.١٥)، حيث جاءت عبارة (تشجيني على إقامة مشروع صغير أو متوسط خاص بي) في الترتيب الأول، بينما جاءت عبارة (تؤكد لي الابتعاد عن نظرة التعيين الحكومي والاتجاه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأخير.

ولعل هذه النتائج توضح ارتفاع نسب الموافقة على دوافع التماس الشباب عينة الدراسة للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأنها تشغل حيزًا كبيرًا من اهتمامات الشباب ورغبتهم في معرفة والتماس المعلومات المرتبطة بها، حيث جاءت عبارة (تشجيني على إقامة مشروع خاص بي)، في الترتيب الأول؛ وقد يرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم معلومات تسهم في رفع الاستعداد المعرفي والسلوكي لدى الشباب تجاه المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما يعتبر دافع إقامة مشروع صغير من الدوافع الأولية لدى عينة الدراسة، والتي تدفعهم إلى التماس المعلومات، وتقدم معظم المعلومات حول هذه المشروعات بها، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة (يمكن من خلالها تسويق المشروعات الصغيرة والمتوسطة بطريقة صحيحة)، ولعل ذلك يدل على أهمية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق الصحيح والناجح لهذه المشروعات، حيث تحظى هذه المواقع والشبكات بمميزات تسويق فاعلة تجعلها تتفوق على الوسائل الأخرى في تسويق هذه المشروعات، ومنها: نشر المشروعات والنماذج الناجحة، ونشر منتجاتها على نطاق واسع، والتعرف على الجمهور المستهدف لهذه المشروعات، بينما جاء في الترتيب الثالث عبارة (زادت من معلوماتي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة)، وهذا يعني أن هذه المواقع والشبكات تفي باحتياجات الشباب المعرفية، كما تقدم

لهم معلومات وافية حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بينما يدل مؤشر (الابتعاد عن نظرة التعيين الحكومي والاتجاه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأخير إلى أنه لا يزال هناك عدد ليس بقليل من عينة الدراسة يفكر في العمل الحكومي، ويفتتح بفكرة العمل الحكومي والاستقرار من خلال التعيين الرسمي؛ وقد يرجع ذلك إلى العديد من الأسباب والمبررات لدى الشباب، مثل: الثقافة الذاتية للمبحوث، وانتماءاته الأسرية، وتفكير الأسرة؛ ولذا يرى الباحث ضرورة عقد العديد من الورش والدورات للمهتمين بالمشروعات الصغيرة لرفع الثقافة المعرفية لديهم، وزيادة الدافعية من خلال عرض النماذج الناجحة والعديد من المشروعات التي حققت المكاسب الاجتماعية والمادية، وذلك من أجل دعم الأفكار الإيجابية لدى عينة وقطاع كبير من الشباب لتأكيد أهمية المشروعات الصغيرة.

جدول (١١) يوضح الاستراتيجيات المستخدمة ما قبل التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة

الإجمالي		العينة				الاستراتيجيات
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	%	ك	%	ك	
٢٥.٦%	٩١	٢٣.٧%	٣٦	٢٧%	٥٥	تصرفت دون خطة منظمة.
٥٩.٨%	٢١٣	٥٧.٢%	٨٧	٦١.٨%	١٢٦	قررت البحث عن المعلومات في كل الوسائل حتى أجدها.
١٤.٦%	٥٢	١٩.١%	٢٩	١١.٢%	٢٣	حددت وسيلة بعينها اعتقدت أنك سوف تجد بها المعلومات.
١٠٠%	٣٥٦	١٠٠%	١٥٢	١٠٠%	٢٠٤	الإجمالي

يتضح من الجدول بيانات السابق: أن الاستراتيجيات المستخدمة ما قبل التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة، تمثلت في (قررت البحث عن المعلومات في كل الوسائل حتى أجدها) في الترتيب الأول بنسبة ٥٩.٨%، ثم (تصرفت دون خطة منظمة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥.٦%، ثم (حددت وسيلة بعينها اعتقدت أنك سوف تجد بها المعلومات) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ١٤.٦%.

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة لديها استراتيجية وقدرة البحث في كل الوسائل المتاحة، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً يدل على وعي أفراد العينة بأن المعلومات المراد الحصول عليها قد توجد في

أكثر من وسيلة، وقد يحدث مقارنات بين جميع الوسائل لتحديد أكثر الوسائل مصداقية وأكثرها شمولاً وتفصيلاً، ومن ثم يستطيع المبحوث تحديد الوسيلة الأدق للحصول على المعلومات المراد معرفتها؛ لذا يرى الباحث أن هذا يصقل من مهارات الشباب عينة الدراسة البحثية والمعرفية، فلم يحدد وسيلة بعينها في البداية ولم يبحثوا أيضاً بدون خطة، وذلك يؤكد قدرة الشباب على انتقاء واستقصاء العمل الذي يلبي رغباتهم ويلبي احتياجاتهم، لذا يرى الباحث ضرورة الاهتمام بفكر الشباب والترويج للمشروعات الصغيرة وتلبية حاجات المجتمع؛ مما يساعد على بناء المجتمع اقتصادياً واجتماعياً، ويقلل من نسب البطالة.

جدول (١٢) يوضح الاستراتيجيات المستخدمة أثناء التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة

الإجمالي		العينة				الاستراتيجيات
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	%	ك	%	ك	
٣٠.٦%	١٠٩	٢٨.٩%	٤٤	٣١.٩%	٦٥	اخترت مشروعاً من المشاريع لمتابعته بتركيز.
٤٦.٦%	١٦٦	٣٩.٥%	٦٠	٥٢%	١٠٦	تابعت جميع جوانب ومجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٢٢.٨%	٨١	٣١.٦%	٤٨	١٦.١%	٣٣	اكتفيت بمتابعة أفكار المشاريع فقط.
١٠٠%	٣٥٦	١٠٠%	١٥٢	١٠٠%	٢٠٤	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الاستراتيجيات المستخدمة أثناء التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة، تمثلت في (تابعت كافة جوانب ومجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأول بنسبة ٤٦.٦%، ثم (اخترت مشروع من المشاريع لمتابعته بتركيز) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠.٦%، ثم (اكتفيت بمتابعة أفكار المشاريع فقط) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢٢.٨%.

وتوضح هذه النتيجة اهتمام الشباب عينة الدراسة بمتابعة جميع جوانب ومجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتعتبر ذلك البداية الصحيحة لهم؛ لأن ذلك يعزز من ثقافة الاختيار الصحيح والصائب، ويؤكد ذلك طموح العينة وقدرتها على تحديد الهدف المناسب، كما يرى الباحث أن ترتيب

الاستراتيجيات المتبعة، وأن تأتي استراتيجية الاكتفاء بمتابعة أفكار المشاريع فقط في المؤخرة، يؤكد ارتفاع نسب التفكير في إقامة مشروعات صغيرة بين الشباب عينة الدراسة، كما يؤكد زيادة الدافعية لديهم في إقامة هذه المشروعات، وهذا يؤكد وجود فكر تجاري بين الشباب عينة الدراسة، وقدرتهم على مواجهة التحديات المتعلقة بالوظائف الحكومية أو الانتظار في قطار العمل الحكومي، ولكن ذلك لا يعني قبول جميع أفراد العينة لفكرة العمل الحر والمشروعات الصغيرة؛ مما يعكس الصورة الذهنية المطبوعة في أذهان أفراد المجتمع؛ وضرورة الاهتمام بهذه الصورة وتحسينها من خلل وسائل الإعلام المتنوعة والمختلفة، والتأكيد على القيم الربحية والتجارية التي يمكن تحقيقها من خلال المشروعات الصغيرة.

جدول (١٣) يوضح القرارات (استراتيجيات ما بعد الالتماس) التي اتخذها الشباب عينة الدراسة بعد التماسهم للمعلومات المطلوبة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من مواقع التواصل الاجتماعي

الإجمالي		العينة				البدايل
		إناث		ذكور		
النسبة المئوية	التكرار	%	ك	%	ك	
٣٥.٤%	١٢٦	٣٦.٨%	٥٦	٣٤.٣%	٧٠	قمت بتحليل المعلومات والتفكير فيها من جميع جوانبها.
٢٦.١%	٩٣	٢١.٧%	٣٣	٢٩.٤%	٦٠	قمت بعمل مشروع خاص بي بناء على هذه المعلومات.
٢١.٩%	٧٨	٢٢.٤%	٣٤	٢١.٦%	٤٤	صححت بعض المفاهيم المغلوطة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة لدى.
١٦.٦%	٥٩	١٩.١%	٢٩	١٤.٧%	٣٠	شجعت الآخرين على إقامة مشاريع خاصة بهم بناء على هذه المعلومات.
١٠.٠%	٣٥٦	١٠.٠%	١٥٢	١٠.٠%	٢٠٤	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن القرارات (استراتيجيات ما بعد الالتماس) التي اتخذها الباحثون بعد التماسهم للمعلومات المطلوبة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من مواقع التواصل الاجتماعي، تمثلت في (قمت بتحليل المعلومات والتفكير فيها من جميع جوانبها) في الترتيب الأول بنسبة ٣٥.٤%، ثم (قمت بعمل مشروع خاص بي بناء على هذه المعلومات) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦.١%، وأخيراً (شجعت الآخرين على إقامة مشاريع خاصة بهم بناء على هذه المعلومات) في نسبة ١٦.٦%.

وتشير هذه النتيجة إلى أن الشباب عينة الدراسة لا يقوم بتبني المعلومات التي يجدها في مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي دون تفكير، بل يقوم بنقد وتقييم المعلومات من خلال التفكير فيها ذاتياً، وتقييمها موضوعياً ومنطقياً، وهو ما يجسد قدرة الشباب عينة الدراسة على تحليل المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة من جميع جوانبها قبل تبنيها، كما يؤكد الترتيب الثاني اتخاذ بعض أفراد عينة الدراسة خطوات جادة نحو إقامة مشروعات صغيرة خاصة به، وذلك يؤكد جدية الخطوات التنفيذية التي اتخذتها عينة الدراسة عن قناعة بضرورة وأهمية إقامة المشروعات الصغيرة وضرورة تفعيلها بالمجتمع، كل حسب دوافعه وأسبابه، وفي الترتيب الأخير تشجيع الآخرين على إقامة مشاريع خاصة بهم، وقد يرجع ذلك إلى رغبة هؤلاء الشباب في مساعدة الآخرين على تنفيذ وإقامة مشروعات صغيرة خاصة بهم، بعد تحليل المعلومات الخاصة بهذه المشروعات، ووجدوا فيها استفادة كبيرة، وبالتالي نقل هذه الاستفادة للآخرين من تشجيعهم على إقامة هذه المشاريع.

جدول (١٤) يوضح مقياس القلق نحو المستقبل في ضوء حصول الشباب عينة الدراسة على المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة من مواقع التواصل الاجتماعي

متوسط الأبعاد	العينة الكلية								العبارات	الأبعاد
	الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار				موافق بشدة		
				موافق على الإطلاق	غير موافق	محايد	موافق			
٦٩.٨٨	١	٨٣.٤٢	١٤٨٥	٢	٧	٧٢	١٢٢	١٥٣	(١) أعني أن الاعتماد على المشروعات الصغيرة والمتوسطة هو السبيل للتغلب على قلق المستقبل.	بعد التفكير اتجاه المستقبل
	٦	٧٨.٦٥	١٤٠٠	٣	١٤	٧٨	١٧٠	٩١	(٢) أرى أن المستقبل سيكون مشرقاً ومبهجاً وسعيداً.	
	٢	٨٠.٧٣	١٤٣٧	٣	١١	٨٤	١٣٠	١٢٨	(٣) أنظر للجوانب الإيجابية في المستقبل.	
	٥	٧٨.٩٨	١٤٠٦	١٢	٢٢	٦٧	١٢٦	١٢٩	(٤) أنظر للمستقبل بصورة أفضل مما عليه الآن.	
	٩	٤٤.٨٨	٧٩٩	٦	٣١	٩٣	١٤٠	٨٦	(٥) أشعر بأن المستقبل يحمل في طياته الكثير من الصعوبات.	
	٣	٨٠.٥٠	١٤٣٣	٧	١٨	٥٨	١٤٩	١٢٤	(٦) إقامة المشروعات الصغيرة تسمح لي الانخراط في سوق العمل مستقبلاً.	

	٤	٨٠.٢٢	١٤٢٨	٣	٢١	٧٤	١٢٩	١٢٩	٧) أثق بأن أحلامي بشأن قيامي بمشروعات صغيرة ومتوسطة ستجد طريقها للتحقق مستقبلا.
	٧	٥٢.٥٢	٩٣٥	٢٤	٦٠	١٠٢	٩٩	٧١	٨) أعتقد أن الغد لا يحمل أية صورة مشرقة؛ لأنني غير قادر على تحقيق ذاتي.
	٨	٤٩.٠٤	٨٧٣	١١	٣٨	١٢٢	١١٥	٧٠	٩) أجد صعوبة في التخطيط لمشروعات المستقبل.
٦٦.٦٠	٢	٧٨.٥٩	١٣٩٩	٤	٣٠	٦٧	١٤١	١١٤	١٠) أشعر بالارتياح والاطمئنان للمستقبل كلما أشاهد نجاح بعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
	٤	٧٨.٣١	١٣٩٧	٥	١٦	٩٦	١٢٦	١١٣	١١) أشعر بالطمأنينة والهدوء بالنسبة لحياتي المستقبلية لأنني قادر على إقامة مشروع صغير ومتوسط.
	١	٨٠.١٦	١٤٢٧	٣	١٦	٦٥	١٦٣	١٠٩	١٢) أشعر بالتفاؤل بالمستقبل كلما زادت المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
	٩	٤٥.٤٤	٨٠٩	٧	٣٣	١٠٠	١٢٦	٩٠	١٣) أشعر بالقلق عند نقص المعلومات حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
	١٠	٤٤.٤٣	٧٩١	٥	٣٤	٨٥	١٤٣	٨٩	١٤) أقلق كلما همشت الدولة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
	٧	٧٤.٦٩	٨٤٩	٩	٤٣	١٠٣	١٢٢	٧٩	١٥) نظرتي للمستقبل مليئة بالخوف والحذر نتيجة عدم قدرتي على العمل الحر.
	٤	٧٨.٣١	١٣٩٤	٨	١٧	٨٣	١٣٧	١١١	١٦) أشعر الارتياح عندما أفكر بالمستقبل بعدما جمعت معلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
	٨	٤٧.٠٧	٨٣٨	١٧	٣٣	٩٩	١١٧	٩٠	١٧) أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام؛ مما يدفعني للقيام بمشاريع صغيرة ومتوسطة لتحسين دخلي مستقبلا.
	٦	٧٦.٦٢	١٣٦٤	٥	١٧	١٠٧	١٣١	٩٦	١٨) نظرتي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تخفض قلقي نحو المستقبل.
	٣	٧٨.٤٨	١٣٩٧	٥	١٧	٨١	١٥٠	١٠٣	١٩) أشعر بارتياح نفسي للمستقبل كلما زادت المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المجتمع.

		٥	٧٧.٥٢	١٣٨٠	٧	٢٢	٨١	١٤٤	١٠٢	(٢٠) زيادة معلوماتي عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تشعرني بالتوجه نحوها مستقبلاً.	
٥٨.١٢		٥	٥١.١٢	٩١٠	١٥	٧٠	١٠٠	٨٤	٨٧	(٢١) يبتأبني شعور بأنني سأكون فقيراً في المستقبل؛ وذلك لعدم قدرتي على إقامة مشروع صغير ومتوسط خاص بي.	بعد الاقتصادى
		٣	٧٦.٤٠	١٣٦٠	٥	٢٢	١٠٠	١٣٤	٩٥	(٢٢) أعتد على المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتأمين مستقبلي الاقتصادي.	
		٧	٤٥.٨٩	٨١٧	١١	٢٩	١٠٢	١٢٦	٨٨	(٢٣) أخشى الفشل في المستقبل خاصة أنني لا أملك مالا.	
		٤	٧٢.٧٥	١٢٩٥	٩	٤٦	٩٦	١١٩	٨٦	(٢٤) المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد مجالات التنمية الاقتصادية في المستقبل.	
		٨	٤٥.٦٧	٨١٣	٩	٣٣	٩٧	١٢٨	٨٩	(٢٥) أشعر بالحيرة عندما أفكر في مستقبلي لاعتقادي أنني لن أتلقى بأية وظيفة.	
		١	٧٨.٩٨	١٤٠٦	٧	١٤	٩١	١٢٢	١٢٢	(٢٦) أعتد أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحقق الأمان الاقتصادي لي مستقبلاً.	
		٢	٧٨.٨٢	١٤٠٣	٦	١٩	٧٥	١٤٦	١١٠	(٢٧) أعتد أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة مستقبلاً.	
		٩	٤٠.٤٤	٧٢٠	٣	١٩	٨٠	١٣٥	١١٩	(٢٨) أفكر فيما يحدث في المستقبل من تغيرات مادية واقتصادية لأن ذلك يؤثر على مستوي دخلي.	
		٦	٤٩.٠٤	٨٧٣	١١	٣٨	١٢٢	١١٥	٧٠	(٢٩) أجد صعوبة في التخطيط لمشروعات المستقبل.	
		١	٤٢.٥٢	٧٥٧	٧	٢٢	٩١	١٢٥	١١١	(٣٠) أخشى تدهور الاقتصاد في المستقبل.	
٦٤.٢٣		٧	٤٣.٠٣	٧٦٦	١٢	٢٩	٧٤	١٢٧	١١٤	(٣١) أخشى ألا أجد فرصة عمل في المستقبل من خلال الأعمال الحرة.	بعد العمل
		٦	٧٤.٩٢	٨٥٣	١٧	٣٢	١٠٤	١٢٥	٧٨	(٣٢) أشعر بأنني لن أستطيع الحصول على وظيفة مستقبلاً.	
		٥	٧١.٨٥	١٢٧٩	١٥	٣٦	١٠٧	١١٩	٧٩	(٣٣) تسهم المشروعات الصغيرة في توفير العديد من فرص العمل ومجالات الاستثمار مستقبلاً.	

	٢	٧٩.١٥	١٤٠٩	٤	١٩	٨٦	١٢٦	١٢١	(٣٤) أفكار في إمكانية القيام بعدة مشاريع صغيرة ومتوسطة مستقبلاً.
	٣	٧٧.٥٨	١٣٨١	٥	٣١	٨٥	١١٦	١١٩	(٣٥) لا أعتد على الحظ في حياتي المستقبلية والعملية بل على قيامي بمشروعات صغيرة ومتوسطة.
	١	٨٠.٠٥	١٤٢٥	٤	٢٢	٧١	١٣١	١٢٨	(٣٦) المشروعات الصغيرة والمتوسطة تكون بديلاً للحصول على وظيفة حكومية مستقبلاً.
	٨	٤٠.١١	٧١٤	٣	١٦	٨٥	١٢٨	١٢٤	(٣٧) أخشى قلة فرص العمل مستقبلاً.
	٤	٧٤.٢١	١٣٢١	٥	٣٤	١٠٩	١١٩	٨٩	(٣٨) من الممكن أن تتغير حياتي المستقبلية كلها بسبب قيامي بمشروع صغير أو متوسط.
	٩	٧٥.٥٠	١٣٤٤	١١	٣٢	٨٥	١٢٦	١٠٢	(٣٩) أعتقد أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحقق مكانة اجتماعية أفضل من الحكومي.
	٨	٧٧.٠٢	١٣٧١	١٠	١٩	٩٠	١٣٢	١٠٥	(٤٠) أعتقد أن المشروعات الصغيرة تحقق الاستقلالية في المستقبل والشعور بقيمة الذات.
	٤	٧٨.٧٦	١٤٠٢	٥	٢٣	٨١	١٢٧	١٢٠	(٤١) المشروعات الصغيرة وسيلة لكسب احترام وتقدير الآخرين.
	٧	٧٧.٨٦	١٣٨٦	٧	٢٦	٧٩	١٣٠	١١٤	(٤٢) أرى أن المشروعات الصغيرة تساعد على تحمل المسؤولية.
	١	٨٠.٩٥	١٤٤١	١	٢٣	٦٧	١٣٢	١٣٣	(٤٣) القيام بمشروع صغير ومتوسط يضمن لي بالضرورة تكوين أسرة مستقبلاً والإنفاق عليها.
	٢	٨٠.٥٠	١٤٣٣	٥	١٥	٧١	١٤٠	١٢٥	(٤٤) يساعدني المشروع الصغير في بناء كياني الشخصي والاجتماعي، ويزيد من ثقتي بنفسي.
	١	٣٨.٧٠	٦٨٩	٣	١٦	٦٦	١٤١	١٣٠	(٤٥) أشعر بعدم القدرة على تحسين الأمور إلى الأفضل مستقبلاً إلا من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
	٥	٧٨.٥٩	١٣٩٩	٤	٢٤	٨١	١٣١	١١٦	(٤٦) أرى أن المشروعات الصغيرة تقضي على الفقر والجريمة في المجتمع مستقبلاً.
	٣	٧٩.٦٠	١٤١٧	٩	١٨	٦٩	١٣٥	١٢٥	(٤٧) تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على رفع المستوى الاجتماعي والمعيشي مستقبلاً.

٦	٧٨.٤٢	١٣٩٦	٨	٢٣	٧٥	١٣٣	١١٧	٤٨) أرى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساعد الفرد على العيش حياة كريمة في المستقبل.
٥	٧٨.٥٩	١٣٩٩	٧	٢٣	٧٠	١٤٤	١١٢	٤٩) تراودني فكرة أن أصبح شخصاً عظيماً في المستقبل، وذلك من خلال قيامي بعدة مشاريع صغيرة ومتوسطة.
		٥٨٤١٧	الإجمالي					٦٦.٩٧%

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسبة المئوية الإجمالية لمقياس قلق المستقبل بلغت نحو ٦٦.٩٥، كما تراوحت النسب المئوية للمقياس إجمالاً ما بين (٨٣.٤٢ : ٣٨.٧٠)، حيث جاءت عبارة (أعي أن الاعتماد على المشروعات الصغيرة والمتوسطة هو السبيل للتغلب على قلق المستقبل)، بينما جاءت عبارة (أشعر بعدم القدرة على تحسين الأمور إلى الأفضل مستقبلاً إلا من خلال المشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأخير كأكثر العبارات السلبية موافقة على مضمونها، ويمكن تفسير نتائج الجدول السابق في ضوء عدة نقاط:

أولاً- الدرجة الإجمالية لمقياس قلق المستقبل قدرت بنحو ٦٦.٩٧%، وهي درجة فوق المتوسط، وتعكس مستوى قلق فوق المتوسط لدى عموم عينة الدراسة.  
ثانياً- بملاحظة متوسطات أبعاد مقياس قلق المستقبل (بُعد التفكير اتجاه المستقبل- البُعد النفسي- البُعد الاقتصادي- بُعد العمل- البُعد الاجتماعي والأسري) سنجد جميعها جاءت فوق المتوسط باستثناء بُعد التفكير اتجاه المستقبل الذي جاء بنسبة ٦٩.٨٨%، والبُعد الاجتماعي والأسري الذي حظي بنسبة ٧٤.٩٥%، كما سنجد أن البُعد الاقتصادي جاء بأقل متوسط، وجاءت نسبة الموافقة على العبارات الإيجابية فيه أكثر من السلبية.

ثالثاً- بنظرة سريعة على عبارات المقياس سنجد أن أكثر العبارات التي حصلت على درجة موافقة على مضمونها في خانة (موافق بشدة) و(موافق) هي عبارات إيجابية بالأساس، وتعكس النظرة الإيجابية والشعور بالارتياح نحو المستقبل والتغلب على قلقه، مثل عبارات: (أعي أن الاعتماد على المشروعات الصغيرة والمتوسطة هو السبيل للتغلب على قلق المستقبل)، و(أنظر للجوانب الإيجابية في المستقبل، أنظر للمستقبل بصورة أفضل مما عليه الآن، أشعر بالارتياح والاطمئنان للمستقبل كلما أشاهد نجاح بعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة، نظرتي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة تخفض قلقي نحو المستقبل)، وهذه العبارات حظيت بدرجات موافقة كبيرة من قبل الشباب عينة الدراسة.

وفي ضوء هذه الملاحظات يمكن القول بأن المشروعات الصغيرة هي الطريق السليم للتصدي والتغلب على المشكلات الخاصة بالمهنية للشباب والتوظيف وغيرها من الأمور المتعلقة بالحياة وقلق المستقبل لديهم، خاصة بعد التخرج، فكل منهم يفكر في مستقبله المهني بعد التخرج والالتحاق بوظيفة تساعد وتعينه على أمور الحياة الصعبة، في ظل عدم التعيينات الحكومية والضغط الاجتماعية والاقتصادية والأسرية التي يمر بها المجتمع المصري، ويعتبر ذلك دافعاً أساسياً للبحث عن بديل يحميهم من البطالة والفقر والجريمة، وتكون بمنزلة الأمان الاقتصادي لهم؛ لذا يعتبر عدد كبير من الشباب أن التغلب على قلق المستقبل وهذه الضغوط، لن يكون إلا من خلال القيام المشروعات الصغيرة والمتوسطة، خاصة بعد الترويج للعديد من الجهات الممولة للمشروعات الصغيرة وجهات الاقتراض وغيرها من الجهات المسؤولة، مثل: وزارة الاقتصاد، وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وغيرها من المؤسسات المهمة بالمشروعات الصغيرة وكيفية تسويقها، وهو ما تفسره الدرجات التي حصل عليها المبحوثون في المقياس، ونذكر منها علي سبيل المثال عبارات: (أعتمد على المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتأمين مستقبلي الاقتصادي، أعتقد أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة أفضل وسيلة لحل مشكلة البطالة مستقبلاً، أفكر في إمكانية القيام بعدة مشاريع صغيرة ومتوسطة مستقبلاً، المشروعات الصغيرة والمتوسطة تكون بديلاً للحصول على وظيفة حكومية مستقبلاً، القيام بمشروع صغير ومتوسط يضمن لي بالضرورة تكوين أسرة مستقبلاً والإنفاق عليها).

- نتائج اختبار فروض الدراسة:

\*التحقق من الفرض الأول:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم.

جدول (١٥) يوضح معاملات الارتباط بين معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم

مستوى قلق المستقبل لديهم			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠١	** ٠.٢١	معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم؛ بمعنى أنه كلما زاد معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كلما زاد بالتبعية مستوى قلق المستقبل لديهم.

ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب المصري لديه خوف وقلق وتوتر كبير من المستقبل، في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة والتي يمرون بها، وعدم التعيينات الحكومية، فكلما زاد معدل التماسهم للمعلومات عن المشروعات الصغيرة وأسس إنشائها وتمويلها وإدارتها، ونجاح هذه المشروعات أو فشلها، كلما زاد خوفهم وقلقهم من المستقبل.

\*التحقق من الفرض الثاني:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومعدل التماسهم للمعلومات.

جدول (١٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجة ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومعدل التماسهم للمعلومات

معدل التماسهم للمعلومات			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠١	* * ٠.٤٣	درجة ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات المقدمة عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة

(\*\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومعدل التماسهم للمعلومات؛ بمعنى أنه كلما زادت درجة ثقة الشباب في المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كلما زاد معدل التماسهم للمعلومات، وبالتالي يمكن قبول الفرض.

ويعتبر ذلك نتيجة حتمية ومنطقية حيث تشكل الثقة العامل الأهم في التماس المعلومات وتحديد الوسيلة المناسبة للتماس المعلومات وكمية ومعدل الالتماس، لذا يرى الباحث أن الثقة عامل رئيسي وأساسي في الاعتماد على وسيلة بعينها أو تحديد وسيلة دون غيرها، كما تعتبر المشروعات الصغيرة نمطاً من أنماط الاقتصاد القومي، لذا تحرص الدولة على الترويج لهذا النمط من خلال تشجيع الشباب على إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما تعتبر الثقة دافعاً رئيسياً لمتابعة المشروعات الصغيرة من أجل التعرف على كل ما يدور حول المشروعات الصغيرة، وكذلك فإن التشريعات الالكترونية الجديدة الخاصة بنشر وتداول المعلومات والأخبار زادت من نسب الثقة لدى الشباب في طبيعة المعلومات ومصدرها؛ مما يؤكد اهتمام القائمين على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي بجرائم النشر وغيرها؛ لذا وجب عليهم التحري بدقة حول طبيعة المعلومات المنشورة ومصدرها.

**\*التحقق من الفرض الثالث:**

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات وزيادة مستوي معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

## جدول (١٧)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات وزيادة مستوي معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

زيادة مستوى معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠١	٠.٣٤**	درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات وبين زيادة مستوى معرفتهم بالمعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ بمعنى أنه كلما زاد اعتماد الشباب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي، كلما زاد لديهم مستوى معرفتهم بالمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة، وتؤكد هذه النتيجة على تنوع وقدرة مواقع التواصل الاجتماعي على كثافة وعرض المعلومات والمصادر الخاصة بالمشروعات الصغيرة بها، كما تعتبر المشروعات الصغيرة من أهم دعائم وركائز المجتمع المصري والاقتصاد المصري، كما تعتبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل شيوعاً وانتشاراً واستخداماً لدى الشباب، فأكدت بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (إيمان عاشور: ٢٠٢٠) (١٥) أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر من أهم المصادر في الحصول على المعلومات والتعرف على القضايا والموضوعات والأحداث، والتي من شأنها التأثير في الجانب المعرفي والسلوكي للأفراد، ولذا يمكن الاعتماد عليها بدرجة كلية في الحصول على المعلومات الخاصة بالموضوعات

والقضايا المتنوعة ومنها الاقتصادية والاجتماعية؛ لذا يركز الشباب والجمهور المصري على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الكثير من القضايا والأحداث والموضوعات، ورغم التأثيرات السلبية التي تسببها مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي إلا أن الاعتماد عليها في الكثير من القضايا والموضوعات لا يزال قائماً.

**\*التحقق من الفرض الرابع:**

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس الشباب المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم.

جدول (١٨) يوضح معاملات الارتباط بين استراتيجيات التماس الشباب المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم

مستوى قلق المستقبل لديهم			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠٥	* ٠.١١	استراتيجيات التماس الشباب المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي

(\* دال عند مستوى ٠.٠٥)

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس الشباب المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم؛ بمعنى أنه كلما زادت استراتيجيات التماس الشباب المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي، كلما زاد مستوى قلق المستقبل لديهم، وبالتالي يمكن قبول الفرض.

ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب المصري يقوم بعدة استراتيجيات مختلفة لالتماس المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة سواء في مرحلة ما قبل الالتماس أو أثناءه أو بعده، وهي خطوات عديدة ومختلفة، وتقدم معلومات متنوعة وغزيرة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي يزيد قلقه من المستقبل وخوفه من نجاح أو فشل هذه المشروعات، وعدم توفير التمويل اللازم لها.

**\*التحقق من الفرض الخامس:**

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي واستراتيجيات التماسهم لهذه المعلومات.

جدول (١٩) يوضح معاملات الارتباط بين ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي واستراتيجيات التماسهم لهذه المعلومات

استراتيجيات التماسهم لهذه المعلومات			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠٥	*٠.١٠	ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي

(\* دال عند مستوى ٠.٠٥)

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي واستراتيجيات التماسهم لهذه المعلومات؛ بمعنى أنه كلما زادت درجة ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي، كلما زادت استراتيجيات التماسهم لهذه المعلومات، وبالتالي يمكن قبول الفرض؛ وقد يرجع ذلك إلى أن المعلومات التي تطرحها مواقع التواصل الاجتماعي عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تتمتع بقدر كبير من المصداقية والدقة، ويتقنون فيها بدرجة كبيرة، وبالتالي زيادة استراتيجيات التماسهم لهذه المعلومات.

**\*التحقق من الفرض السادس:**

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خطوات التماس الشباب المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم.

جدول (٢٠) يوضح معاملات الارتباط بين خطوات التماس الشباب المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم

مستوى قلق المستقبل لديهم			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠١	**٠.٤٦	خطوات التماس الشباب المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي

(\*\*) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين خطوات التماس الشباب للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم؛ بمعنى أنه كلما زادت خطوات التماس الشباب عينة الدراسة للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي، كلما زاد مستوى قلق المستقبل لديهم، وبالتالي يمكن قبول الفرض.

\*التحقق من الفرض السابع:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة.

جدول (٢١) يوضح معاملات الارتباط بين تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة

دوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠٥	*٠.١١	تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

(\*) دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بالمشروعات

الصغيرة؛ بمعنى أنه كلما زاد تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي؛ كلما زادت دوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة، وبالتالي يمكن قبول الفرض. ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي تجعله أكثر عرضه للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبالتالي زيادة دوافع التماسهم لهذه المعلومات، كما أكدت بعض الدراسات أن أنماط التفاعل ومتابعة بعض المعلومات تؤثر على مستوى المعرفة لدى الجمهور، وتزيد من التماسه للمعلومات<sup>(٩٦)</sup>، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سمر صبري صادق: ٢٠١٥) (٩٧) والتي بينت وجود علاقة ارتباطية طردية بين كثافة استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية وبين مستوى إدراك الأزمة.

**\*التحقق من الفرض الثامن:**

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصري عينة الدراسة في دوافع التماسهم للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وفق متغيرات (النوع - محل الإقامة).

- الفروق وفقاً للنوع ومحل الإقامة:

جدول (٢٢) يوضح دلالة الفروق بين عينة الدراسة في دوافع التماسهم للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة (ن = ٣٥٦)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن = ١٥٢		الذكور ن = ٢٠٤		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	*١.٩٣	٧.٦١	٥٠.٧٨	٨.٦٩	٤٩.٠٧	دوافع التماسهم للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة
نوع الدلالة	قيمة (ت)	الحضر ن = ١٣٠		الريف ن = ٢٢٦		
		ع	م	ع	م	
غير دال	٠.٧٧٨	٩.٥٦	٥٠.٢٥	٧.٤٥	٤٩.٥٤	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروقاً دالة إحصائية بين عينة الدراسة في دوافع التماسهم للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لصالح الإناث، في حين لم يثبت وجود فروق دالة وفق متغير محل الإقامة.

وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث لديهن فضول أكثر من الذكور في معرفة المعلومات والأخبار والتفاصيل بشكل عام، وبشكل خاص حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة، كما أنهم يرغبون في إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة من داخل منازلهم، لمساعدة أزواجهن وتحسين دخولهن، كالحياطة والتطريز ووجبات الأكل الجاهزة والتي تقوم بتوصيلها للزبائن، في ظل الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها الأسر

المصرية وكثرت تكاليف المعيشة وغلاء الأسعار، أما عن عدم وجود فروق بين الريف والحضر في دوافع التماس المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ فإن ذلك يرجع إلى تقارب أسباب ودوافع الالتماس لديهم، وحاجاتهم المعرفية لتلك المعلومات، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد فؤاد محمد: ٢٠١٦) (٩٨) والتي بينت أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في معدل التماس المعلومات بين الذكور والإناث لصالح الإناث، ودراسة (سارة محمود عبد العزيز: ٢٠١٨) (٩٩) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر في معدل التماس المعلومات، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد عبد الوهاب الفقيه: ٢٠١٧) (١٠٠) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات الذكور والإناث في التماسهم للمعلومات.

\*التحقق من الفرض التاسع:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة).

- الفروق وفقاً للنوع ومحل الإقامة:

جدول (٢٣) يوضح دلالة الفروق بين عينة الدراسة في معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة (ن = ٣٥٦)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن= ١٥٢		الذكور ن= ٢٠٤		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	٠.٦٣٦-	٠.٦٤	٣.١١	٠.٦٣	٣.٠٦	معدل الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة
نوع الدلالة	قيمة (ت)	الحضر ن= ١٣٠		الريف ن= ٢٢٦		
غير دال	٠.٠٥٦	٠.٥٦	٣.٠٨	٠.٦١	٣.٠٩	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفق متغيرات النوع ومحل الإقامة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اعتماد الذكور والإناث والريف والحضر على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي يكون بشكل متساو ومتواز نسبياً، حيث أصبحت مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي شيئاً أساسياً

وركيزة في حياة الجميع ككل، كما أنها تتمتع بالعديد من الخصائص، منها: السهولة واللاتزامية وسرعة الانتشار، وغيرها من الخصائص التي تجعلها متاحة للجميع بنفس الكفاءة والدرجة وبنفس السرعة، لذا يرى الباحث أن طبيعة ودوافع إقامة المشروعات الصغيرة لا تفرق بين الريف أو الحضر أو الذكور أو الإناث، لذا يمكن القول بأن إثبات الذات وطبيعة ظروف العصر فرضت على الجنسين نفس الاهتمامات، كما أن الفروق الجغرافية بين الحضر والريف لم تعد موجودة مثل السابق، فأصبحت التكنولوجيا والإنترنت مديبة لأي فوارق أو اختلافات جغرافية؛ لذا أصبحت الاهتمامات والدوافع تقريبا متساوية وواحدة.

#### \*التحقق من الفرض العاشر:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل وفق متغيرات (النوع- محل الإقامة).

- الفروق وفقاً للنوع ومحل الإقامة:

جدول (٢٤) يوضح دلالة الفروق بين عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل (ن=٣٥٦)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن=١٥٢		الذكور ن=٢٠٤		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	١.٥٢-	١٢.٨٩	١٦٥.٣٠	١٣.١٠	١٦٣.١٨	مستوى قلق المستقبل
نوع الدلالة	قيمة (ت)	الحضر ن=١٣٠		الريف ن=٢٢٦		
		ع	م	ع	م	
غير دال	١.٥١-	١٣.٩٣	١٦٥.٤٦	١٢.٤٦	١٦٣.٣٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائية بين عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل وفق متغيرات وفق متغيرات النوع ومحل الإقامة، ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض بأن أسباب قلق المستقبل واحدة وموجود لدى فئات الشباب سواء أكانو ذكورا أم إناثا بنفس الدرجة تقريبا بينهم، وبين الريف والحضر؛ وذلك نظرا لكثرة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع المصري ككل، والمتطلبات الحياتية، بالإضافة إلى أن كل من: الذكور والإناث لديهم السمة نفسها لقلق المستقبل، كما أن الحالة النفسية التي يعيشها كل من الذكور والإناث ونظرتهم للمستقبل متقاربة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (تقوى عبد الرحمن حسن، ياسر جبريل معاذ: ٢٠١٦) (١١) والتي أظهرت عدم وجود فروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير النوع، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد

أحمد المؤمني، مازن محمود نعيم: (٢٠١٣) (١٠٠) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور، ودراسات كل من (محمد احمد زغبى: ٢٠١٩) (١٠٢)، و(محمد خلف الزواهرة: ٢٠١٤) (١٠٤)، و(زقاوة أحمد عابد: ٢٠١٣) (١٠٥)، و(سامح محمد عبد الغني: ٢٠١٨) (١٠٦) حيث أشارت تلك الدراسات إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

### خلاصة النتائج:

- تصدر (الفييس بوك) قائمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يتعرض لها الشباب المصري عينة الدراسة بنسبة ٨٨.٥٥%، يليه في الترتيب (الواتساب) بنسبة ٨٧.٧١%، ثم جاء في الترتيب الثالث (اليوتيوب) بنسبة ٨٠.٩٦%، بينما حل (لينكد إن) في الترتيب الأخير بنسبة ٤٣.٣٩%.
- جاء (التواصل مع الآخرين) على رأس أسباب ودوافع استخدام الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٩٠.٤٤%، يليها في الترتيب (الحصول على الأخبار والمعلومات) بنسبة ٨٨.٧٦%، بينما جاءت (متابعة المشروعات الصغيرة الناجحة والمتوسطة) في الترتيب الأخير بنسبة ٨٧.٧٤%.
- جاء في الترتيب الأول بالنسبة لمستوى معرفة الشباب عينة الدراسة بالمعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة مفهوم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٧٤.٢٥%، في حين جاءت أنواع ومجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الترتيب الأخير بنسبة ٦٨.٦٣%.
- إن خطوات عملية التماس المعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، جاءت منطقية، وهذا يعكس وعي الشباب عينة الدراسة بهذه الخطوات، حيث تصدر (شعرت بأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ولهذا بحثت عن معلومات عنها) قائمة هذه الخطوات بنسبة ٨١.٦٤%، ثم جاء في الترتيب الثاني (تحققت من صدق وصحة المعلومات التي حصلت عليها بخصوص المشروعات الصغيرة والمتوسطة) بنسبة ٧٧.٩٠%، بينما جاء في الترتيب الأخير (نشرت المعلومات التي توصلت إليها للتسهيل على الآخرين وناقشتها معهم) بنسبة ٧٢.٢٨%.
- تصدر (الإنترنت) قائمة مصادر معلومات الشباب المصري عينة الدراسة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة ٢٢.٤%، ثم (مواقع التواصل الاجتماعي) في الترتيب الثاني بنسبة ٢١.١%، بينما جاءت (القنوات الفضائية الخاصة) في الترتيب الأخير، حيث إنها لم تحصل على استجابات.

• إن نسبة ٦٦% من الشباب المصري عينة الدراسة يتقون في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة (بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول، بينما نسبة ١٦.٣% يتقون فيها (بدرجة قليلة) في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الأخير من (لا يتقون فيها مطلقاً) بنسبة ٢.٥%.

• إن درجة اعتماد الشباب المصري على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثلت في (أعتمد عليها بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة ٥٦.٥%، ثم (أعتمد عليها بدرجة كبيرة) بنسبة ٢٤.٧%، وأخيراً (أعتمد عليها بدرجة ضعيفة) بنسبة ١٨.٨%.

• تراوحت النسب المئوية لطبيعة ونوع المضامين على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تناولت المشروعات الصغيرة والمتوسطة ما بين (٨١.٥٣ : ٧٥)، حيث جاءت عبارة (أخبار ومعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأول، بينما جاءت عبارة (مؤسسات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأخير.

• إن النسب المئوية لدوافع التماس الشباب المصري عينة الدراسة للمعلومات حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تراوحت ما بين (٨٥.٢٠ : ٧٤.١٥)، حيث جاءت عبارة (تشجعتني على إقامة مشروع صغير أو متوسط خاص بي) في الترتيب الأول، بينما جاءت عبارة (تؤكد لي الابتعاد عن نظرة التعيين الحكومي والاتجاه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة) في الترتيب الأخير.

• جاء (قررت البحث عن المعلومات في كل الوسائل حتى أجدها) على رأس الاستراتيجيات المستخدمة قبل التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة، في الترتيب الأول بنسبة ٥٩.٨%، ثم (تصرفت دون خطة منظمة) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥.٦%، ثم (حددت وسيلة بعينها اعتقدت أنك سوف تجد بها المعلومات) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ١٤.٦%.

• تصدر (تابعت كافة جوانب ومجالات المشروعات الصغيرة والمتوسطة) قائمة الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الشباب عينة الدراسة أثناء التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من مواقع التواصل الاجتماعي، الترتيب الأول بنسبة ٤٦.٦%، ثم (اخترت مشروع من المشاريع لمتابعته بتركيز) في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠.٦%، ثم (اكتفيت بمتابعة أفكار المشاريع فقط) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢٢.٨%.

- إن أبرز القرارات (استراتيجيات ما بعد الالتماس) التي اتخذها الشباب عينة الدراسة بعد التماسهم للمعلومات المطلوبة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من مواقع التواصل الاجتماعي، تمثلت في (قمت بتحليل المعلومات والتفكير فيها من كافة جوانبها) في الترتيب الأول بنسبة ٣٥.٤%، ثم (قمت بعمل مشروع خاص بي بناء على هذه المعلومات) في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦.١%، وأخيراً (شجعت الآخرين على إقامة مشاريع خاصة بهم بناء على هذه المعلومات) في بنسبة ١٦.٦%.
- إن مستوى قلق المستقبل لدى عموم الشباب عينة الدراسة جاء فوق المتوسط بنسبة ٦٦.٩٧%.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب المصري للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى قلق المستقبل لديهم.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومعدل التماسهم للمعلومات.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات وزيادة مستوى معرفة الشباب عينة الدراسة بالمعلومات المتعلقة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين ثقة الشباب عينة الدراسة في المعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة بمواقع التواصل الاجتماعي واستراتيجيات التماسهم لهذه المعلومات.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب المصري عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع التماسهم للمعلومات الخاصة بالمشروعات الصغيرة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة في دوافع التماسهم للمعلومات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لصالح الإناث.
- وجود فروق غير دالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة في معدل اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة وفق متغيرات النوع ومحل الإقامة.

• وجود فروق غير دالة إحصائياً بين عينة الدراسة في مستوى قلق المستقبل وفق متغيرات النوع ومحل الإقامة.

### توصيات الدراسة:

- ضرورة توفير الدعم المادي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة من قبل مؤسسات الدولة المختصة.
- الاهتمام بتوظيف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي لخفض قلق المستقبل لدى الشباب المصري.
- توظيف مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- عقد العديد من الورش والندوات التوعوية الخاصة بإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- التسويق الصحيح والسليم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- إجراء العديد من الدراسات الوصفية والتجريبية التي تتناول التماس المعلومات وقلق المستقبل.

### البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، وما أشارت إليه من توصيات، فإن الباحث يقترح إجراء البحوث والدراسات التالية:

- اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في توجيه الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- دور الصحف في دعم ومساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- القيادات الجامعية ودورها في توجيه الشباب الجامعي نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية المحلية.
- التماس الشباب للمعلومات الاقتصادية عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الشائعات.
- دور وسائل الإعلام الجديد في نشر الوعي نحو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

مصادر الدراسة ومراجعها:

- ١- محمد بن علي مساوي، قلق المستقبل لدى الطالب والمعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بالزقازيق دراسات تربوية ونفسية، عدد ٧٥، أبريل ٢٠١٢، ص ٢٨٠.
- ٢- وائل صلاح نجيب علي، تعرض رجال الأعمال وأصحاب المهن الحرة لقضايا الاقتصاد المصري في القنوات الفضائية الإخبارية وعلاقته بقلق المستقبل لديهم، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٠١٧، ص ١.
- ٣- محمد خثير، زبير محمد، المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال أفريقيا، العدد ١٦، ٢٠١٧، ص ١٦٥.
- ٤- حسن عماد مكاوي، ليلي السيد عبد المجيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣، ص ٣٣٨.
- ٥- محمد فؤاد محمد الدهراوي، التماس الشباب العربي للمعلومات الدينية من مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الديني وتبنى ثقافة التسامح، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٥، العدد ٤، ٢٠١٦، ص ٢٧٢.
- ٦- مي مصطفى عبد الرازق، التماس الجمهور المصري للمعلومات عن الأحداث الجارية من حسابات مواقع التواصل الاجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ١٥، العدد ٤، ٢٠١٦، ص ٢٩٢.
- 7- Munira Nasreen, Information Needs and seeking Behavior of Media Practitioners; A case of Working in Radio, TV and News paper Houses of Karachi, **VDM Publishing, Media Practitioners**, 2011, p91.
- 8- Varsha Bharadwaj, Javed Khan., Information Seeking Behaviors In Electronic Environment, **International Journal of Research**, Vol.4 (Iss.12): December, 2016, p133.
- 9- Reijo Savolainen, **Encyclopedia of Library and Information Sciences, Every Life Information Seeking**. 3rd .2009.
- ١٠- آيات أحمد رمضان، التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد ٤٩، الجزء الثاني، ٢٠١٨، ص ٣٨٠.

- ١١- إيمان عاشور سيد، التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة بكوفيد 19 عبر المواقع الاجتماعية وعلاقته بالمناعة النفسية لديهم، *مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٥٤، الجزء الرابع، ٢٠٢٠، ص ٢٥٦٠.*
- ١٢- جيهان سيد أحمد، العوامل المؤثرة في التماس المعلومات لدى الجمهور المصري- دراسة حالة للاستفتاء على تعديلات الدستور المصري عام ٢٠١٤، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٤٧، ٢٠١٤، ص ٣٥١.*
- ١٣- سارة محمود عبد العزيز، التماس الجمهور المصري للمعلومات الصحية عبر شبكة الإنترنت وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديهم، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد ١٧، العدد ٣، ٢٠١٨، ص ٤٥٨.*
- ١٤- داليا إبراهيم الدسوقي المدبولي، التماس المعلومات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمصادقية المضمون لدى دارسي الإعلام التربوي بالجامعات المصرية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٤٩، ٢٠١٤، ص ٣٩٢.*
- ١٥- عمر خلف فزع، مشروعات الأعمال الصغيرة في العراق- التوطن والتمويل، *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ٢٠١٣، ص ١٣٠.*
- ١٦- أسماء أبو بكر صديق، رؤية مقترحة لدعم جامعة أسيوط فرع الوادي الجديد للمشروعات الصغيرة بالمحافظة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، *مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٨٩، الجزء ٢، ٢٠١٥، ص ٣٥٧.*
- ١٧- صابر احمد عبد الباقي، المشروعات الصغيرة واثرها في القضاء على البطالة، *مجلة كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠٠٤، ص ٢.*
- ١٨- حسين عبد المطلب، تأثير الاتحاد الجمركي العربي على الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، القاهرة: وزارة التجارة والصناعة، ٢٠٠٧، ص ٣.
- ١٩- السعيد دراجي، التجربة اليابانية في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- والدروس المستفادة منها للجزائر، *الملتقى الوطني حول استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرياح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، من ١٨-١٩ إبريل، ٢٠١٢، ص ٨٠.*

- ٢٠- عبد الكريم عبيدات، حضانات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سعد، حلب، الجزائر، ٢٠٠٨، ص ٥٦.
- ٢١- خلود رائد يوسف، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل نسبة البطالة في محافظة طولكرم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٧، ص ٨٠.
- ٢٢- نشأت مجيد حسن، أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية وسبل النهوض بها في العراق، مجلة جامعة كربلاء العلمية، المجلد ٦، العدد ٣، ٢٠٠٨، ص ١٢٣.
- ٢٣- كريمة سعد الدين وآخرون، المشكلات التي تحد من فاعلية دور النوع الاجتماعي في تنمية المشروعات الصغيرة للحد من الفقر في بعض قرى محافظة الشرقية - مصر، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، عدد ٤٣، ٢٠١٦، ص ٢٨٣.
- ٢٤- مهند حامد وآخرون، تجارب الدول في تطوير أعمال المنشآت الصغيرة والمتوسطة، دروس فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية، ٢٠٠٩، ص ١٣.
- ٢٥- عبد الله بن سليمان الباحث، دور التمويل الإسلامي في دعم المشروعات الصغيرة، المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، المجلد ٣، عدد ١، ٢٠١٧، ص ١٥٥.
- ٢٦- أسامة حسين الرواشدة، دور البنوك في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الأردن، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد ٨، العدد ٢٥، ٢٠١٧، ص ٦٠.
- ٢٧- زينب حسن إجباره، دور المصارف الإسلامية في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيا، مجلة البحوث الأكاديمية، العدد ٥، ٢٠١٦، ص ١١١-١١٣.
- ٢٨- الصادق أحمد بلقاسم عبد الله، الإشكاليات والمعوقات التي تحد من مساهمة المصارف التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة- دراسة ميدانية من داخل مصرف الجمهورية بمدينة طرابلس، مجلة أفاق اقتصادية، العدد ٣، ٢٠١٦، ص ١٥٢-١٥٣.
- ٢٩- ضياء الدين علي مكرب، دور المشروعات الصغيرة في تحسين الدخل بمحافظة الزلفي المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٣، عدد ٢، ٢٠٢٠، ص ٤٨٥-٤٨٦.

- ٣٠- نور الدين محي الدين السميرى، دور القطاع المصرفي في تعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الأراضي الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١٤، ص ٢٤.
- ٣١- هكيل محمد، مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية، ٢٠٠٣، ص ص ١٣-١٤.
- ٣٢- عبد الكريم إيهاب، بنك لأفكار المشروعات الصغيرة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠١، ص ٥٨.
- ٣٣- ميساء حبيب سلمان، الأثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل استراتيجية التنمية- دراسة تطبيقية على المشروعات الممولة من قبل هيئة التشغيل وتنمية المشروعات في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال، الأكاديمية العربية في الدنمارك، جامعة دمشق، ٢٠٠٩، ص ٨٨.
- ٣٤- هالة محمد لبيب عنبه، إدارة المشروعات الصغيرة في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، ٢٠٠٣، ص ١٣.
- ٣٥- هيام سالم زيدان، العلاقة بين تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعم الاقتصاد المصري، نماذج من تجارب أسبوية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مجلد ١١، عدد ١، ٢٠٢٠، ص ٣٢٧.
- ٣٦- إبراهيم محمود أبو الهدى، قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة الطلاب المصريين المقيمين بالخارج وأقرانهم البحرنيين، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد ٣٣، ٢٠١٢، ص ١٣٤.
- ٣٧- نيفين عبد الرحمن المصري، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١١، ص ١٥.
- ٣٨- أحمد جبر، العوامل الشخصية الكبرى وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠١٢، ص ٧.

- ٣٩- غالب بن محمد علي المشيخي، قلق المستقبل وعلاقته بين كل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٩، ص ٢٢.
- ٤٠- غادة عبد الباقي محمد مأمون، تصور مقترح لخفض قلق المستقبل من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد ١٥، ٢٠١٤، ص ٦١١.
- ٤١- سوسن عيد عطيه وآخرون، الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٢٠١٩، ص ١٢٠.
- ٤٢- زهاوة أحمد عابد، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السبطان قابوس، مجلد ٧، عدد ٢، ٢٠١٣، ص ١٨٩.
- ٤٣- زينب محمود شقير، مقياس قلق المستقبل، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٥، ص ٤.
- ٤٤- أمال إبراهيم الفقي، ثورة ٢٥ يناير وطبيعة قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي العربي السادس، التعليم أفاق وما بعد ثورات الربيع العربي، الجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية بينها، ٢٠١٣، ص ١٤٠-١٤١.
- ٤٥- دعاء جهاد شهلوب، قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية- دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الإيواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠١٦، ص ٤٤.
- ٤٦- إيمان عاشور سيد، مرجع سابق، ص ٢٥٣٨-٢٦٠٤.
- ٤٧- سلمان فيحان فيصل بن لبد، التماس الجمهور السعودي للمعلومات عن الأزمات الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد ٢٥، ٢٠١٩، ص ١٤٩-١٨٨.
- ٤٨- أم الرزق محمود عبد العال، التماس الجمهور المصري للمعلومات عن المؤسسات الدينية الرسمية عبر شبكة الإنترنت-دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، ٢٠١٨.
- ٤٩- آيات أحمد رمضان، مرجع سابق، ص ٣٦٨-٤١٢.

- ٥٠- سامح محمد عبد الغني، التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، عدد ٥٠، ٢٠١٨، ص ص ٧٢٠- ٧٦٤.
- ٥١- مها حسن مختار، التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، عدد ٢١، ٢٠١٨، ص ص ١٣٢-١٥٣.
- ٥٢- هناء محمد خضر، التماس الشباب الجامعي للمعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي حول قرار الرئيس ترامب بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس: دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، الأردن، ٢٠١٨.
- ٥٣- أماني أشرف محمد، التماس الشباب المصري للمعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى المشاركة الافتراضية والفعلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٧.
- ٥٤- ريم فاطر المطيري، التماس الشباب السعودي للمعلومات من خلال المواقع الإلكترونية للجامعات وانعكاساتها على تشكيل صورة المؤسسة لديهم: دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة والشرق الأوسط، عدد ١٧، ٢٠١٧، ص ص ٢٤٣-٢٩٦.
- ٥٥- محمد عبد الوهاب الفقيه، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، عدد ١٧، ٢٠١٧، ص ص ٢٧٣-٣٢٠.
- 56- Navya Bhaskaran et al, Use of Social Media for Seeking Health Related Information – An Exploratory Study, **Journal of Young Pharmacists**, Vol 9, Issue 2, Apr-Jun, 2017, pp267-271.

57-Shaohai Jiang, and Richardl Street, "Pathway Linking Internet Health Information Seeking to Better Health: A Moderated Mediation Study", **Journal of Health Communication**, vol. 32, Issue 8, 2016, pp1-8, Available At: <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/10410236.2016.1196514>.

58-Ceren Erdin and Gokhan Ozkaya, Contribution of small and medium enterprises to economic development and quality of life in Turkey, **Journal List Heliyon**, v.6(2); 2020 Feb, pp1-14.

59- Stefan Cristian Gherghina, et al, Small and Medium-Sized Enterprises (SMEs): The Engine of Economic Growth through Investments and Innovation, **Sustainability**, 2020, pp1-22.

٦٠- أشرف إسماعيل صوفي وآخرون، تحديات المشروعات السياحية الصغيرة وتأثيرها على صناعة السياحة- دراسة تطبيقية على محافظة الفيوم، **المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة**، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد ١٣، العدد ١، ٢٠١٩، ص ص ٢٤٧-٢٦٦.

٦١- أميرة محمد مفلح الحمورى، دور المشروعات الصغيرة في تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية، **مجلة علوم التربية وعلم النفس**، الجامعة الإسلامية بغزة، عدد ٢٥، ٢٠١٧، ص ص ٢٥٤-٢٦٩.

٦٢- فوزي عبد القادر حجاب، وعبد الرازق الطاهر القراح، دور المصارف والمؤسسات المالية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا، **مجلة دراسات الإنسان والمجتمع**، العدد ٨، ٢٠١٩، ص ص ١-٣٣.

٦٣- كريمة حسن محمد محمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في استدامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة- دراسة ميدانية، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، المجلد ٣، العدد ٣، ٢٠١٩، ص ص ٨٧-١١٨.

٦٤- خلود رائد يوسف، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تقليل مستوى البطالة في محافظة طولكرم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٧.

- ٦٥- شادي يوسف العبد الله، ساهر محمد عدوس، دور المشاريع الصغيرة في الحد من الفقر والبطالة للمستفيدين من قروض صندوق التنمية والتشغيل في محافظة إربد، *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، مجلد ٣، ٢٠١٧، ص ٣٢٢-٣٣٩.
- ٦٦- شادي محمد عبد الباقي وآخرون، أثر التمويل الأصغر للمشروعات الصغيرة في تنمية المجتمع- دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية، *مجلة العلوم الزراعية والاقتصادية والاجتماعية*، جامعة المنصورة، المجلد ٧، ٢٠١٦، ص ٨٣٥-٨٤٤.
- ٦٧- محمد بن سعيد العمري، خالد بن عبد الله البرازي، دور المشروعات الصغيرة في استيعاب الأيدي العاملة وتوطينها- دراسة تطبيقية على المشروعات التي يربعاها صندوق المئوية بمنطقة الرياض، *المجلة العربية للإدارة*، مجلد ٣٦، عدد ١، ٢٠١٦، ص ١٤٣-١٦٩.
- ٦٨- فاطمة بنت علي الحربي، سوزان بنت صدقة بسيوني، قلق المستقبل وعلاقته ببعض خصائص الشخصية لدى طالبات جامعة أم القرى، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط*، مجلد ٣٦، عدد ٣، ٢٠٢٠، ص ٣٠٧-٣٤١.
- ٦٩- محمد خالد قليوبي، قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب البكالوريوس المقبلين على التخرج- دراسة مقارنة في ضوء اختلاف المسار الأكاديمي، *المجلة الدولية للتنمية*، المجلد الثامن، العدد الأول، ٢٠١٩، ص ١٩١-٢٠٠.
- ٧٠- أشرف علي السيد عبده، قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة، *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي*، عدد ٣٧، ٢٠١٨، ص ٢٣٥-٢٥١.
- ٧١- شهر زاد بعوني، قلق المستقبل لدى الشباب البطال وعلاقته بالاتجاه نحو الهجرة السرية، *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر*، عدد ١٣، ٢٠١٨، ص ٧٦-٩٢.
- 72- Kenioua Mouloud & Boumesjed Abd El-kadder, Future anxiety and its relationship to level of aspiration among physical education students, **Revue Sciences et Pratiques des Activités Physiques Sportives et Artistiques** ,N13, 2018, pp328-338.

٧٣- بنيان باني دغش القلادي الرشيدى، قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٤، الجزء الثاني، ٢٠١٧، ص ص ٦٣٩-٦٨٦.**

٧٤- ريما سعدى، بشرى شريبه، قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة تشرين، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد ٣٩، العدد ٤، ٢٠١٧، ص ص ٢٨-١٥.**

٧٥- خزري غنيه، أيت حموده حكيمة، علاقة قلق المستقبل باحتمالية الانتحار لدى الشباب البطال، **مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، عدد ١٢، ٢٠١٧، ص ص ٧٢-٨٨.**

٧٦- محمد إبراهيم محمد السفاسفة، قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدافية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة، **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الأهلية، المجلد ٢٠، العدد ٢، ٢٠١٧، ص ص ٩-٣٠.**

٧٧- تقوى عبد الرحمن حسن، ياسر جبريل معاذ، تقدير الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب جامعات ولاية الخرطوم، **مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد ١٧، الجزء ٤، ٢٠١٦، ص ص ١٠١-١١٠.**

**78- Mahammad Ahmed Hammad, Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization, Journal of Education and Practice, Vol.7, No.15,2016, pp54-65.**

٧٩- فتحية سالم سالم أعجال، قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، مجلد ١٤، عدد ١، ٢٠١٥، ص ص ١٤٣-١٦٣.**

٨٠- إيمان عاشور سيد، زينب محمود، تصور مقترح لتعزيز دور وسائل الإعلام الجديد في مواجهة الاغتراب الاجتماعي لدى طلاب الجامعة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، **المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، عدد ٦٨، ٢٠١٩، ص ص ١٣٢٨-١٤٠٤.**

٨١- رأفت مهند عبد الرازق، عبد الرازق الدليمي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي- دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت للفترة من ٢٠١٣/٣/١ حتى ٢٠١٣/٦/١، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٣، ملحق ٢٠١٦، ص ١٢٩٩-١٣١٩.

٨٢- عمار طاهر محمد، دوافع وأنماط استخدام الشباب العراقي لشبكات التواصل الاجتماعي- دراسة مسحية على طلبة جامعتي بغداد والتكنولوجية، مجلة آداب البصرة، كلية الآداب، جامعة البصرة، العراق، عدد ٦٨، ٢٠١٥، ص ٣٠-٦٩.

83- Madhur Raj Jain, et al, Impact of Social Networking Sites in the Changing Mindset of Youth on Social Issues - a Study of Delhi-NCR Youth, **International Refereed Research Journal**, Vol .3, Issue 2(2), April 2012, PP36-43, Available On line:

<https://papers.ssrn.com/sol3/Delivery.cfm?abstractid=240093>.

٨٤- إيمان عاشور سيد، مرجع سابق، ص ٢٥٣٨-٢٦٠٤.

٨٥- سامح محمد عبد الغني، مرجع سابق، ص ٧٢٠-٧٦٤.

٨٦- حمزة السيد خليل، استخدام الشباب مواقع الشبكات الاجتماعية لإطلاق ثورة ٢٥ يناير ٢١١ المصرية والاشباكات المتحققة منها- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، ٢٠١٢.

٨٧- عبد الكريم علي الدبيسي، زهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٠، العدد ١، ٢٠١٣، ص ٦٦-٨١٠.

٨٨- محمد فؤاد محمد الدهراوي، مرجع سابق، ص ٢٤٧.

89- Waseem afzal, Web for information seeking: A propositional study, Emporia Stateresearch Studies ,School of Library and Information Management, **Emporia State University** ,Vol. 45, no. 2, 2009,p p. 32-36.

٩٠- مي مصطفى عبد الرازق، مرجع سابق، ص ٣١٠.

- ٩١- بشار عبد الرحمن مطهر، التماس الشباب الإعلامي الجامعي اليمنى لمصادر المعلومات أثناء الازمات- دراسة تطبيقية علي حادثة تفجيرات مدرسة ٧ يوليو للبنات، *المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال*، عدد٧، ٢٠١١، ص ص١٨٧-٢٣٤.
- ٩٢- آيات أحمد رمضان، مرجع سابق، ص ٣٨٣.
- ٩٣- أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة، جامعة الدول العربية، ٢٠١٣.
- ٩٤- أيمن محمد إبراهيم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المصري بقضايا التنمية المستدامة- دراسة ميدانية، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة*، عدد١٣، ٢٠١٦، ص ص٢٥٣-٢٩٣.
- ٩٥- ايمان عاشور سيد، مرجع سابق، ص ٢٥٦٩.
- 96- Sarah Bukhari et al, Modelling the information-seeking behaviour of international students in their use of social media in Malaysia, **published quarterly by the university of borås, sweden** vol. 23 no. 4, December, 2018,.Available At: <https://www.researchgate.net/publication/328956057>.
- ٩٧- سمر صادق صبرى، العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات عبر موقع الفيس بوك وقت الأزمات وإدراكهم للأزمة: دراسة ميدانية لأزمة ستاد بور سعيد، *حوليات أداب عين شمس*، مجلد ٤٣، ٢٠١٥، ص ٥٣٩.
- ٩٨- محمد فؤاد محمد الدهراوى، مرجع سابق، ص ٣١٤.
- ٩٩- سارة محمود عبد العزيز، مرجع سابق، ص ٤٩٣.
- ١٠٠- محمد عبد الوهاب الفقيه، مرجع سابق، ص ٣١٥.
- ١٠١- تقوى عبد الرحمن حسن، ياسر جبريل معاذ، مرجع سابق، ص ١٠١.
- ١٠٢- محمد أحمد المؤمني، مازن محمود نعيم، قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الاردنية فى العلوم التربوية*، مجلد ٩، عدد ٢، ٢٠١٣، ص ١٧٣.

- ١٠٣- محمد أحمد زغيبي، قلق المستقبل لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك- الكلية الجامعية بحقل، دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، مركز التطوير الجامعي، المجلد ١٦، ٢٠١٩، ص ٦٠.
- ١٠٤- محمد خلف الزوهرارة، العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٣، عدد ١٠، ٢٠١٥، ص ٢٨.
- ١٠٥- زهاوة أحمد عابد، مرجع سابق، ص ١٨٦.
- ١٠٦- سامح محمود عبد الغنى، مرجع سابق، ص ٧٥٧.